

برنامج إلكتروني مقترح في الجغرافيا في ضوء أبعاد السيادة الغذائية العربية لتنمية التفكير الاستراتيجي والمفاهيم الاقتصادية للتضامن العربي والوعي بالأمن الغذائي العربي المستدام لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية

إعداد

د/ جمال حسن السيد إبراهيم

أستاذ مساعد المناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية "جغرافيا"

كلية التربية - جامعة أسيوط

gamal.ibrahim1@edu.aun.edu.eg

ملخص البحث:

هدف البحث إلى تنمية التفكير الاستراتيجي، والمفاهيم الاقتصادية للتضامن العربي، والوعي بالأمن الغذائي العربي المستدام لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية؛ باستخدام برنامج إلكتروني مقترح في الجغرافيا في ضوء أبعاد السيادة الغذائية العربية، ولتحقيق هدف البحث تم: إعداد قائمة بأبعاد السيادة الغذائية العربية، وقائمة بأبعاد الأمن الغذائي العربي المستدام، ثم تم بناء البرنامج المقترح في ضوءها، وإعداده وفق تقنيات الكتاب الإلكتروني التفاعلي، وإعداد دليل المعلم لتدريس البرنامج، وأوراق عمل التلاميذ، وتم تحليل محتوى البرنامج، وإعداد قائمة بالمفاهيم الاقتصادية للتضامن العربي، ثم تم إعداد اختبار للتفكير الاستراتيجي، واختبار للمفاهيم الاقتصادية للتضامن العربي، ومقياس للوعي بالأمن الغذائي العربي المستدام، وضبطهم إحصائياً، واختيار مجموعة من تلاميذ الصف الثاني الإعدادي بلغت (٤٠) تلميذاً وتلميذة (بمدرسة موشا الإعدادية الجديدة التابعة لإدارة أسبوت التعليمية كمجموعة لتجربة البحث، وبتطبيق تجربة البحث، ومعالجة نتائج تطبيق أدواته إحصائياً؛ توصل لفاعلية البرنامج الإلكتروني المقترح في تنمية التفكير الاستراتيجي، والمفاهيم الاقتصادية للتضامن العربي، والوعي بالأمن الغذائي العربي المستدام لدي تلاميذ الصف الثاني الإعدادي مجموعة البحث، وأوصى البحث بالاهتمام بتضمين أبعاد السيادة الغذائية العربية في مناهج الجغرافيا لتأثيرها المباشر على الأمن القومي العربي، واستقلالية القرار السيادي العربي.

الكلمات المفتاحية: تدريس الجغرافيا، السيادة الغذائية العربية، التفكير الاستراتيجي، المفاهيم الاقتصادية للتضامن العربي، الوعي بالأمن الغذائي العربي المستدام.

A Proposed Electronic Program in Geography-in the light of the dimensions of Arab Food Sovereignty to Develop preparatory School Pupils' Strategic Thinking, Arab solidarity economic Concepts, and Sustainable Arab food Security Awareness

By

Dr. Gamal Hassan Elsayed Ibrahim

Assistant Professor Curricula & Methods Social Studies "Geography"

Faculty of Education, Assuit University

gamal.ibrahim1@edu.aun.edu.eg

Research Abstract: This research aimed at develop preparatory school Pupils' strategic thinking, Arab solidarity economic concepts, and sustainable Arab food security awareness by using a Proposed electronic program in geography-in the light of the dimensions of Arab Food Sovereignty To achieve the aim of the research: a list of the Arab food sovereignty dimensions, and a list of the sustainable Arab food security dimensions was prepared, then the Proposed Program in the light of the reach lists was constructed, and prepared according to interactive e-book techniques, prepared a teacher's guide and students' worksheets, then, the proposed program was analyzed in order to generate Arab solidarity economic Concepts, then prepared a test of Strategic Thinking, Arab solidarity economic concepts, and sustainable Arab food security awareness, and tuned them statistically, the research group – one experimental group design - (n = 40) male and female pupils was selected from among the second preparatory Pupils in mosha preparatory new school at assuit administration, the result of a Proposed Program in geography was effectiveness in develop strategic thinking, Arab solidarity economic concepts, and sustainable Arab food security awareness of the experimental group, hence, the research recommended the interesting of: inclusion dimensions of Arab food sovereignty in geography curricula, because of its direct effective on Arab national security and the independence of Arab sovereign decision.

Keywords: Teaching geography, Arab food sovereignty, Strategic thinking, Arab solidarity economic concepts, Sustainable arab food security awareness

أولاً: المقدمة

تعد قضية الغذاء من أهم القضايا العربية لأبعادها الاقتصادية، والاجتماعية، والثقافية، والسياسية؛ كونها تؤثر بشكل مباشر على الأمن القومي العربي عبر تأثيرها على السيادة الغذائية العربية، وهي هاجس يؤرق الحكومات العربية ويشغل المواطن العربي على اختلاف انتماءاته؛ فالعرب يستوردون نصف احتياجاتهم الغذائية من خارج الوطن العربي؛ وهو ما شكل عبئاً ثقيلاً على الموازنات العربية، وجعل السيادة الغذائية العربية سيادة منقوصة، وعرض المنطقة العربية لما يسمى بالتبعية الغذائية، وجعل الأمن القومي العربي، والقرار السيادي العربي رهن سفن الغذاء القادمة عبر البحار؛ وذلك رغم تنوع وتعدد موارد الغذاء في الوطن العربي.

وقد ربط الله جل وعلا بين الأمن والغذاء في قوله تعالى ﴿فَلْيَعْبُدُوا رَبَّ هَذَا الْبَيْتِ * الَّذِي أَطْعَمَهُمْ مِنْ جُوعٍ وَأَمَّنَّهُمْ مِنْ خَوْفٍ﴾ (سورة قريش، الآية، ٣-٤) فلا أمان لمجتمع يعاني من الجوع مصداقاً لقوله تعالى ﴿وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا قَرْيَةً كَانَتْ آمِنَةً مُطْمَئِنَّةً يَأْتِيهَا رِزْقُهَا رَغَدًا مِنْ كُلِّ مَكَانٍ فَكَفَرَتْ بِأَنْعَمِ اللَّهِ فَأَذَاقَهَا اللَّهُ لِبَاسَ الْجُوعِ وَالْخَوْفِ بِمَا كَانُوا يَصْنَعُونَ﴾ (سورة النحل، الآية، ١١٢) ونبه رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى الأمن الغذائي والكسائي وإلى خطورة قضية السيادة الغذائية في قوله "ويل لأمة تأكل مما لا تزرع وتلبس مما لا تصنع".

والسيادة الغذائية تطرح رؤية للوصول لأمن غذائي وفق إستراتيجية وطنية تحقق منافع اقتصادية، واجتماعية، وبيئية، بمشاركة غذائية محلية، تناسب الثقافة المحلية من خلال الغذاء المتوافق مع الأنظمة البيئية وهي شكل من أشكال النزعة الوطنية لاستعادة السيادة على الاقتصاد. (Leventon & Laudan, 2017, 23) وهي نظام أشمل من الأمن الغذائي يقر بأن السيطرة على الأنظمة الغذائية تحتاج للبقاء في أيدي المزارعين المحليين؛ كونها طريقة حياة ووسائل إنتاج لغذاء يجب أن يكون مقبول ثقافياً، ويتوافق مع النظام البيئي، ويراعي البعد الأخلاقي، والصحي. (Food and Agriculture Organization of the United Nations, 2014,1)

وتشير السيادة الغذائية العربية إلى حق الشعوب والمجتمعات العربية في تحديد سياساتها الخاصة باستخدام الأراضي، والزراعة، والإنتاج الحيواني، وصيد الأسماك، والغذاء، والعمالة، والتي تكون ملائمة بيئياً، واجتماعياً، واقتصادياً، وثقافياً لظروفها الفريدة، وحققهم في النفاذ للغذاء وعناصر إنتاجه، وفي غذاء آمن ومغذ، وملائم ثقافياً، وفي موارد إنتاج الغذاء، والقدرة على إعالة أنفسهم ومجتمعاتهم، وفي إنتاج الغذاء العربي محلياً. (العجاتي وفريد، ٢٠١٧، ١٥) ولتحقيق السيادة الغذائية العربية؛ لا بد من أن تتجه سياسة الغذاء العربي القومية من سياسة أساسها الاعتماد على التجارة، والاستيراد إلى سياسة أساسها التوجه نحو الإنتاج المحلي لتحقيق الاكتفاء الذاتي من الغذاء. (Hopma, 2016, 3)

ويخلق غياب السيادة الغذائية ظروفاً اجتماعية، واقتصادية سيئة وينتج عنها انعدام الأمن الغذائي. (بوزيا وآخرون، ٢٠١٦، ٦) والعالم العربي من أكثر مناطق العالم غير الآمنة غذائياً؛ وهذه الخاصية ناتجة عن اعتماد غالبية الدول العربية على استيراد الغذاء، وتأثرها بالتغيرات العالمية في أسعاره. (العجاتي وفريد، ٢٠١٧، ٥) والمنطقة العربية من أكثر دول العالم نمواً في الطلب على الغذاء؛ بسبب الزيادة السكانية، ومع قلة الموارد المائية، وزيادة الأسعار زادت التحديات الغذائية التي تواجه المنطقة العربية، وزاد معها خطر الاعتماد على الخارج في سد الفجوة الغذائية والذي شكل ضغطاً كبيراً على الموازنات العربية. (Lampietti, et al, 2011, 9) الأمر الذي جعل الوطن العربي من أكثر مناطق العالم غير الآمنة غذائياً؛ نتيجة اعتماد غالبية دوله على استيراد الغذاء. (النور، ٢٠١٧، ٥) فهو أكثر مناطق العالم عجزاً في الغذاء؛ حيث تستورد الكثير من الدول العربية ما يصل إلى نصف احتياجاتها الغذائية. (هاريجان، ٢٠١٨، ٣٣) ومع انتشار موجات الجفاف المتكررة نتيجة التغيرات المناخية؛ ازدادت المخاوف الأمنية الغذائية العربية من نقص الغذاء العربي وتأثيراته الاجتماعية، وتبعاته على الاستقرار السياسي والاقتصادي العربي. (Sadok, et al, 2019, 1) وهذا ما أكدته الأمم المتحدة من أن المنطقة العربية من أكثر مناطق العالم تأثراً بالجفاف الذي يهدد القطاع الزراعي، والرعي، والقطاع الحيواني، ويهدد الأرض العربية بالتصحر، مما يؤثر سلباً على الأمن الغذائي العربي،

والسيادة الغذائية العربية. (Hameed, et al, 2020, 1) بل أن النزاعات التي شهدتها الوطن العربي زادت من عدم أمان الغذاء والذي من المحتمل أن يتفاقم نتيجة زيادة الطلب المتصاعد على الغذاء، وزيادة معدلات الفقر في المنطقة مما يشكل تحدياً كبيراً للبلدان العربية. (Maystadt, et al, 2014, 107)

وأكد Fiaz, et al أن الأمن الغذائي في الدول العربية خاصة في منطقة الشرق الأوسط سيكون مسألة مقلقة لصناع السياسة العربية خاصة مع عدم كفاية إنتاجها الغذائي المحلي واعتمادها على بلدان غير عربية في توفير احتياجاتها الغذائية. (Fiaz, et al, 2018, 365) وبتقدير المنظمة العربية للتنمية الزراعية فإن الفجوة الغذائية العربية قدرت بنحو ٣٣,٦ مليار دولار عام ٢٠١٧. (حتر، ٢٠١٨، ٢) وتطور الفجوة الغذائية العربية جعلها مشكلة أمن غذائي لتحويلها من مشكلة تجارية تؤثر على ميزان المدفوعات إلى مشكلة اقتصادية تؤثر على التنمية الاقتصادية، ثم إلى مشكلة سياسية تؤثر على السيادة العربية. (Khoudari, 2014, 67)

وعواقب التبعية الغذائية على السيادة، واستقلال القرار السياسي العربي خطيرة؛ لأن السلع الغذائية أصبحت سلاحاً سياسياً لدى الدول المتمكنة من الإنتاج والتصنيع الغذائي. (المقداد وأبوذويب، ٢٠١٥، ٦٨٢) وتاريخ الاقتصاد السياسي يشير إلى أحداث تم فيها استخدام الغذاء أداة من أدوات النفوذ، كما حدث في مصر بعد يونيو ١٩٦٧ عندما وافق مجلس الشيوخ الأمريكي على وقف اتفاقيات فائض الحاصلات الزراعية، كعقوبة بحجة قيام مصر بأعمال عدوانية ضد الولايات المتحدة وأصدقائها. (غراب، ٢٠١٥، ٥٦)

وقد اهتمت الدراسات والبحوث بقضية الغذاء العربي والسيادة الغذائية العربية والأمن الغذائي والاقتصادي والقومي العربي ومنها: دراسة (Keulertz, 2019) التي أكدت أن السيادة الغذائية العربية تواجه تحديات قصيرة الأمد كالنزاعات، والحروب، والأزمات، الاقتصادية، وتحديات طويلة الأمد كالماء، والتغيرات المناخية، وأوصت بأهمية التكامل والتضامن العربي في التعامل مع قضية الأمن الغذائي وتحقيق سيادتها الغذائية، وخلصت دراسة (هاريجان، ٢٠١٨) حول الاقتصاد السياسي للسيادة الغذائية في الدول العربية إلى أن السيادة الغذائية العربية سيادة منقوصة كون معظم الدول العربية تستورد ما بين ٢٥% إلى ٥٠% من احتياجاتها الغذائية من الخارج، مما أثر على استقلالية القرار السيادي العربي .

في حين حلت دراسة (Hopma, 2016) الاقتصاد السياسي لسيادة الغذاء العربية وخلصت إلى أن السيادة الغذائية العربية غدت متأثرة بالتجارة العالمية، وأكدت أنه على الإرادة القومية العربية أن تتجه لتحقيق الاكتفاء الذاتي من الغذاء حتى وإن كانت مكلفة مادياً وبيئياً، وخلصت دراسة (Al-fawwazam & Ahmed, 2016) إلى أن الأمن الغذائي العربي غير مستقر لارتباطه بالأمن المائي العربي المهدد بكون مصادر المياه العربية الرئيسية تتبع من ارضي غير عربية ووجود عجز في الاكتفاء الذاتي الغذائي العربي؛ الأمر الذي زاد من التبعية الغذائية وتهديد السيادة الغذائية العربية، وأكدت دراسة (Saab, 2015) خطورة زيادة الطلب على الغذائي في الوطن العربي على استنزاف وتدهور الموارد الطبيعية وتهديده لفرص النمو الاقتصادي العربي وأكدت أن هذه التحديات الغذائية العربية يمكن أن تعالج بالإدارة الحكيمة لمصادر الغذاء والتعاون الاقتصادي العربي، وبينت دراسة (Khoudari, 2014) خطورة قضية السيادة الغذائية العربية عبر رصد الفجوة الغذائية العربية وتأثيراتها على الموازنات العربية والتنمية الاقتصادية ونتائجها السياسية.

ويتحقق الأمن الغذائي العربي المعزز للسيادة الغذائية العربية عندما يتوفر فيه بعد الاستدامة والذي يركز على تنمية موارد إنتاج الغذاء العربي المحلية؛ عبر رفع كفاءة استخدامها، وزيادة إنتاجيتها للحد من التبعية الغذائية للخارج مع المحافظة على استدامتها للأجيال العربية القادمة، وليس بالقدرة على تأمين استيراد الغذاء من الخارج.

فاستمرار أنظمة إنتاج الغذاء غير المستدامة سيؤدي إلى تواصل إحلال البيئة، والحد من القدرة على إنتاج الغذاء في المستقبل، نتيجة استنزاف موارده، وهذا من شأنه التأثير على جودة الحياة لمن يعيشون حالياً وله وانعكاسه السيئ على الأجيال القادمة. (بدنجتون، ٢٠١١، ١٠) فالنظم الغذائية المستدامة تقدم طريقة شاملة ومتكاملة لمعالجة الأمن الغذائي والصحة البيئية ورفاه الإنسان. (جمعية الأمم المتحدة للبيئة، ٢٠١٩، ١٠) ويشكل الأمن الغذائي المستدام أحد المكونات الإستراتيجية للتنمية الزراعية المستدامة، وينطوي على العديد من السياسات التي من شأنها زيادة الإنتاج الغذائي، من خلال الاستخدام الأمثل للموارد المحلية المتاحة، وذلك في ظل تحقيق أكبر قدر ممكن من الاستقلالية بتقلص التبعية الخارجية، مستهدفاً بذلك توفير الغذاء. (غراب، ٢٠١٥، ٥١)

من هنا تأتي أهمية تنمية الوعي بالأمن الغذائي العربي المستدام والذي يحقق الاستفادة من موارد الغذاء العربي عبر رفع كفاءتها الإنتاجية لتعزيز السيادة الغذائية العربية، والمحافظة على استدامتها، وتجنب إهدارها واستنزافها، والمحافظة على حقوق الأجيال العربية القادمة فيها.

ويحتاج تحقيق السيادة الغذائية العربية والأمن الغذائي العربي المستدام للتضامن العربي الذي يستفيد من الميزات النسبية للدول العربية في تحقيق التكامل الغذائي العربي؛ فمن الدول العربية من يملك المال القادر على الاستثمار الغذائي، ومنها من يملك موارد إنتاج الغذاء من الأراضي، والمياه، والمراعي، والمصايد، ولا سبيل أمام العرب لحل إشكالية السيادة الغذائية العربية، والتخلص من التبعية الغذائية للخارج وتحقيق الأمن الغذائي العربي المستدام إلا بالتضامن العربي خاصة في قطاعات الإنتاج الغذائي المختلفة.

فبدلاً من الحلول القطرية الانعزالية والقطرية التابعة على الدول العربية النظرة لقضية الغذاء من منظور قومي عربي تضامني. (Khoudari, 2014, 68) ويتطلب ذلك مقاربة إقليمية عربية متكاملة وشاملة تقرر العلاقة بين الغذاء والماء والطاقة ونموذجاً جديداً للاستدامة الزراعية العربية تعتمد على اعتبارات اقتصادية واجتماعية وبيئية تحقق الاستخدام العربي الفاعل للموارد الغذائية العربية. (صادق وآخرون، ٢٠١٤، ٧) فالتضامن العربي يتأثر سلباً أو إيجاباً بالعوامل الاقتصادية والتي تسهم في تحقيقه أو إعاقته. (خسيم، ٢٠٠٩، ١٥)

وإذا كان استيراد الغذاء العربي من الخارج غير العربي يعرض السيادة الغذائية العربية للضغوط السياسية؛ فلا بد من تبني سياسات زراعية وغذائية عربية تكاملية لسد الفجوة الغذائية المتفاقمة وتحقيق الأمن الغذائي العربي. (Khoudari, 2014, 67) ومن هنا تأتي أهمية تنمية المفاهيم الاقتصادية للتضامن العربي خاصة الغذائية منها والتي ترسخ لدى النشء العربي مبادئ القومية العربية والتي إذا توفرت لها الإرادة السياسية لاستطاع العرب التغلب على جل مشكلاتهم ومنها تحقيق السيادة الغذائية العربية والتخلص من التبعية الغذائية وتحقيق الأمن الغذائي العربي المستدام.

وإذا كانت مشكلة العجز الغذائي في الوطن العربي ترتبط ارتباط كبير بحالة التجزئة التي يعيشها العالم العربي فإنها ترتبط كذلك بانعدام التخطيط الإستراتيجي الإنمائي التكاملي على المستوى القومي خاصة في الميدان الزراعي. (عبد الحميد، ٢٠١٧، ٥١) ففي ظل التحديات الحالية والمستقبلية ظهرت الحاجة إلى أساليب تفكير جديدة ومبتكرة لتوفير رؤية واضحة لما سيكون عليه المستقبل، ومنها التفكير الاستراتيجي. (هلال، ٢٠٠٨، ٥)

وافتقارنا كأفراد وكأمة عربية للتفكير الاستراتيجي آل بنا إلى ما نحن عليه، ولقد أصبحنا في مفترق طرق، ومرحلة تحول ولا بد من أن ننطلق جميعاً برؤية وأفق إستراتيجي أوسع، فعدم امتلاكنا كأفراد ودول للعقل الإستراتيجي، وللتفكير الاستراتيجي يجعلنا دائماً في موقف رد الفعل ولا نستطيع توقع استراتيجيات الآخرين. (رجب، ٢٠١٣، ١٠)

فالتفكير الإستراتيجي هو الطريق لحل المشكلات الإستراتيجية على أساس الدمج بين الأسلوب العقلاني المتقارب مع عمليات التفكير الخلاق المتباعد. (الحوري ويونس، ٢٠١٠، ٦) كونه تركيب ينطوي على الحدس والإبداع ويتجه في نتائجه نحو المستقبل. (Waters, 2011, 114) ويساعد على تحليل البيئة المحيطة وابتكار الأفكار الجديدة وتقديم الرؤية المستقبلية واستعمال الأفكار في تحديد خطة العمل. (Benito-Ostolaza & Sanchis-Llopis, 2014, 785) فيقدم رؤية للمستقبل، قائمة على فهم جذور الحاضر من الماضي، وتصور للمشكلات، عبر التفكير الاستقرائي من خلال مختلف العلاقات، والتفكير الجانبي، والاختراع من خلال وضع الأفكار، وفهم الأشياء أعمق مما تبدو عليه. (Jelenc, 2008, 15).

فالتفكير الاستراتيجي تفكير تطويري مستقبلي يعتمد بدرجة كبيرة على الإبداع والحدس، ويستجيب للأحداث، ويحقق الاستفادة من الفرص المتاحة، ومواجهة التحديات، والمتغيرات المستقبلية ويحول الرؤية إلى واقع. (الرقيعي وفرج، ٢٠١٩، ٢٢٩) ويساعد على امتلاك البصيرة اللازمة لاتخاذ القرارات المنطقية. (Shirvani, & Shojaie, 2011, 2074) ولأهمية التفكير الاستراتيجي فقد اهتمت الدراسات والبحوث بتميمته ومنها: دراسة (الرقيعي وفرج، ٢٠١٩) التي اقترحت تصور لتنمية التفكير الاستراتيجي لدى القادة بالجامعات الليبية في ضوء بعض النماذج والتطبيقات الأجنبية وخلصت إلى أن تنمية

التفكير الاستراتيجي من أعظم الاستثمارات لرأس المال الفكري، وتوصلت دراسة (Prince & Priporas, 2018) لفاعلية برنامج قائم على اليقظة الحسية في تنمية مهارات التفكير الاستراتيجي لدى طلاب كلية التجارة بجامعة كونيكتيكت Connecticut بالولايات المتحدة وجامعة ميدلسيكس Middlesex بالمملكة المتحدة. وتوصلت دراسة (أبو شريخ، ٢٠١٦) لفاعلية برنامج قائم على إستراتيجيات ما وراء الإدراك في تنمية التفكير الإبداعي والاستراتيجي والذكاء الذاتي لدى عينة بلغت ٤٩ من طلبة مساق الثقافة الإسلامية بجامعة جرش بالأردن، وتوصلت دراسة (Osman & Kassim, 2014) إلى أن اكتساب مهارات التفكير الاستراتيجي ساهم في تطوير أداء التلاميذ للمهام التعليمية المرتبطة بتعلم اللغة الإنجليزية وتحسين تعلم اللغة لدى عينة بلغت ٢٧ طالب بجامعة Pahang الماليزية.

ومع التقدم التقني والتكنولوجي كان لابد من الأخذ باستخدام وسائل الاتصال والتكنولوجيا وفي مقدمتها الكتب الإلكترونية التفاعلية في مجال التعليم والتعلم خاصة فيما يتعلق بالمناهج الدراسية. (تركي، ٢٠١٥، ٢) بل أن ما يعرف بالعصر الرقمي الذي غير طرق التفكير، وكان من أهم أدواته الكتاب الإلكتروني (العبيدي، ٢٠١٨، ٢٢٧) ويتميز الكتاب الإلكتروني التفاعلي بالجمع بين الوسائط المتعددة والتفاعلية، مع المرونة في الاستخدام، مما يجعل التعليم ممتعاً ويحفز دافعية المتعلمين للتعلم، ويؤثر إيجابياً على أدائهم. (Bih-O Lee, 2020, 1) وزيادة مشاركتهم النشطة أثناء التعلم لوجود الوسائط المتعددة الغنية التي لا تتوافر في الكتاب التقليدي مما ينمي مهاراتهم الفكرية. (Al-Asta & Zaydah, 2015, 23) ويكسبهم بشكل نشط الحقائق، والمهارات، ويجعل المعرفة قريبة للواقعية، لتضمنه صوت وصورة والتعليم تفاعلي. (Maknun, 2018, 281) فهو يحسن بيئة التعلم، ويجذب انتباه المتعلم، ويحفزه على القراءة، ويجعل التعلم ذي معنى ويساعد على إدراك الحقائق. (Phadung, & Dueramae, 2018, 2)

فالكتاب الإلكتروني التفاعلي من أهم الأوعية الرقمية لتعليم المواد الدراسية ومنها الجغرافيا؛ كونه يتيح العديد من الوسائط التفاعلية كالتصفح، والصور والرسوم، والصوت، والفيديو، وتنفيذ المهام والأنشطة التعليمية والحصول على التغذية المرتدة. وأكدت الدراسات والبحوث فاعليته في تحقيق العديد من الأهداف التعليمية ومنها: دراسة (Bih-O Lee, 2020) التي توصلت إلى أن استخدام الكتاب الإلكتروني التفاعلي

ساهم في تنمية التحصيل لدى عينة بلغت ٢٦ طالب بكلية التمريض في جامعة Kaohsiung Medical بتايوان، ووصفت دراسة (أعبابو وآخرون ، ٢٠١٩) الوظائف البيداغوجية للكتاب المدرسي الإلكتروني التفاعلي في المواد الاجتماعية بالمغرب، وخلصت إلى أنه يتيح تنمية المهارات والقدرات وتطوير التفكير، وتوصلت دراسة (الخرزم والنشوان، ٢٠١٩) لفاعلية الكتاب الإلكتروني التفاعلي في تدريس اللغة الإنجليزية في تنمية مهارات الاستماع لدى عينة بلغت ٢٣ تلميذة بالصف الأول المتوسط بالرياض، وخلصت دراسة (Weng, et al, 2018) لفاعلية الكتب الدراسية التفاعلية في تحسين تعلم وحدة البيئية من منهج العلوم وتحسين الحمل المعرفي لدى عينة بلغت ٢٢ من تلاميذ الصف السابع بمدينة تايبيه Taipei بتايوان، وتوصلت دراسة (Phadung & Dueramae, 2018) لفاعلية الكتاب الإلكتروني التفاعلي في تعليم مهارات اللغة الإنجليزية خاصة مهارة الفهم لدى عينة بلغت ٢٨ تلميذ بالصف الثالث third-grade LM بتايلاند.

مما سبق يتضح خطورة قضية السيادة الغذائية العربية، والأمن الغذائي العربي المستدام وأهمية تضمينها بالمناهج الدراسية وخاصة الجغرافيا وأهمية تنمية التفكير الاستراتيجي، والمفاهيم الاقتصادية للتضامن العربي، والوعي بالأمن الغذائي العربي المستدام، وأهمية استخدام تقنيات الكتاب الإلكتروني التفاعلي في تدريس الجغرافيا، وطبيعة مجال دراسة الجغرافيا؛ يفرض عليها تناول قضية السيادة الغذائية العربية، والأمن الغذائي العربي المستدام، ويجعلها معنية بتنمية التفكير الاستراتيجي، والمفاهيم الاقتصادية للتضامن العربي، والوعي بالأمن الغذائي العربي المستدام.

ثانياً: مشكلة البحث

الجغرافيا من أكثر المواد الدراسية المعنية بمعالجة قضايا المجتمع ومشكلاته، وخاصة المشكلات الاقتصادية ومنها إشكالية تحقيق السيادة الغذائية العربية، والأمن الغذائي العربي المستدام؛ كونها ترتبط في مجال دراستها بموارد الغذاء وعمليات إنتاجه وما يرتبط به من عمليات تجارية، ومع تفاقم أزمة الغذاء في الوطن العربي؛ كونه يستورد نصف احتياجاته الغذائية من الخارج، ومع تزايد السكان في وطننا العربي - وخاصة في مصر - غدت المنطقة العربية أكبر مستورد للغذاء في العالم؛ مما عرض وطننا العربي لخطر ما يسمى

بالتبعية الغذائية، والتي أثرت بشكل كبير على سيادته على غذائه، وعلى أمنه القومي، واستقلالية قراره السياسي الذي أصبح رهن شحنات الغذاء القادمة من خارج الوطن العربي؛ وذلك لتشعب أبعاد قضية الغذاء اجتماعياً، واقتصادياً، وسياسياً، وحتى ثقافياً.

من هنا كان لا بد من استجابة المناهج الدراسية وخاصة الجغرافيا لقضية السيادة الغذائية العربية، وتحقيق الأمن الغذائي العربي المستدام، وذلك لخطورتها على الأمن القومي العربي، الأمر الذي أكدته الدراسات والبحوث كدراسة (Keulertz, 2019)، ودراسة (هاريغان، ٢٠١٨)، ودراسة (Al-fawwazam & Ahmed, 2016)، ودراسة (Khoudari, 2014)، ودراسة (الشوك، ٢٠١٠) وذلك لتربية الأجيال العربية الواعية بهموم وقضايا امتنا العربية والتي ستصبح في يوم ما في موقع المسؤولية، وذلك عبر تنمية قدراتهم الذهنية الإستراتيجية المبدعة، وتشكيل وعيهم بهذه القضية لتعزيز قدراتهم على التعامل معها في المستقبل وفق رؤية إستراتيجية عربية تضامنية.

وبناء على ذلك تم تحليل محتوى منهج الدراسات الاجتماعية "وطننا العربي طواهر جغرافية وحضارة إسلامية" للصف الثاني الإعدادي في ضوء أبعاد السيادة الغذائية العربية، وأبعاد الأمن الغذائي العربي المستدام ودلت نتائج التحليل على ضعف تمثيلهما في المنهج (الأهداف، والمحتوى، الأسئلة).

والتعامل مع مثل هذه القضايا العربية القومية يحتاج لتنمية المهارات الذهنية الإستراتيجية كالتفكير الاستراتيجي والذي أكدت أهمية تنميته الدراسات والبحوث كدراسة (الرقيعي وفرج، ٢٠١٩)، ودراسة (Prince & Priporas, 2018)، ودراسة (أبو شريخ، ٢٠١٦)، ودراسة (Osman & Kassim, 2014)، ويحتاج لترسيخ فكرة التضامن العربي لتحقيق التكامل الغذائي عبر تنمية المفاهيم الاقتصادية للتضامن العربي، كون جل التحديات، والمشكلات العربية، ومنها الغذائية تحتاج لاستراتيجية قومية عربية تضامنية لحلها والتعامل معها وهذا ما أكدته الدراسات والبحوث كدراسة دراسة (عبد الحميد، ٢٠١٧) ودراسة (Hopma, 2016)، ودراسة (Saab, 2015)، ودراسة (Khoudari, 2014) ودراسة (خشيم، ٢٠٠٩) وإلى تشكل الوعي بالأمن الغذائي العربي المستدام.

وبإجراء دراسة استطلاعية طُبّق فيها اختبار للتفكير الإستراتيجي تضمن (٢٤) مفردة، واختبار للمفاهيم الاقتصادية للتضامن العربي تضمن (٣٢) مفردة ومقياس للوعي بالأمن الغذائي العربي المستدام تضمن (٣٦) مفردة على (٦٠ تلميذاً وتلميذة) من تلاميذ الصف الثاني الإعدادي بمدرسة موشا الإعدادية الجديدة التابعة لإدارة أسبوط التعليمية، دلت النتائج على ضعف مهارات التفكير الإستراتيجي لدى التلاميذ، وضعف اكتسابهم للمفاهيم الاقتصادية للتضامن العربي إضافة إلى ضعف وعيهم بالأمن الغذائي العربي المستدام. فتمثلت مشكلة البحث في ضعف تمثيل أبعاد السيادة الغذائية العربية، وأبعاد الأمن الغذائي العربي المستدام في منهج الدراسات الاجتماعية جزء الجغرافيا للصف الثاني الإعدادي، علاوة على ضعف مهارات التفكير الاستراتيجي، وضعف اكتساب المفاهيم الاقتصادية للتضامن العربي، وضعف الوعي بالأمن الغذائي العربي المستدام لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي، لذا حاول البحث الحالي اقتراح برنامج إلكتروني في الجغرافيا في ضوء أبعاد السيادة الغذائية العربية معد وفق تقنيات الكتاب الإلكتروني التفاعلي والذي أكدت الدراسات والبحوث أهميته في تحقيق نتائج تعليمية مهمة كدراسة (Bih-O Lee, 2020)، ودراسة (أعبابو وآخرون ، ٢٠١٩)، ودراسة (Phadung & Dueramae, 2018)، ودراسة (Weng, et al, 2018)، وذلك لتنمية التفكير الاستراتيجي، والمفاهيم الاقتصادية للتضامن العربي، والوعي بالأمن الغذائي العربي المستدام لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي.

ثالثاً: أسئلة البحث: حاول البحث الإجابة عن الأسئلة التالية:

- أ- ما صورة برنامج إلكتروني مقترح في الجغرافيا في ضوء أبعاد السيادة الغذائية العربية لتنمية التفكير الاستراتيجي والمفاهيم الاقتصادية للتضامن العربي والوعي بالأمن الغذائي العربي المستدام لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي؟
- ب- ما فاعلية البرنامج الإلكتروني المقترح في الجغرافيا في ضوء أبعاد السيادة الغذائية العربية في تنمية التفكير الاستراتيجي لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي؟

ج- ما فاعلية البرنامج الإلكتروني المقترح في الجغرافيا في ضوء أبعاد السيادة الغذائية العربية في تنمية المفاهيم الاقتصادية للتضامن العربي لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي؟

د- ما فاعلية البرنامج الإلكتروني المقترح في الجغرافيا في ضوء أبعاد السيادة الغذائية العربية في تنمية الوعي بالأمن الغذائي العربي المستدام لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي؟

رابعاً: أهداف البحث : هدف البحث إلى:

أ- تنمية التفكير الاستراتيجي لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي من خلال تدريس برنامج إلكتروني مقترح في الجغرافيا في ضوء أبعاد السيادة الغذائية العربية.

ب- تنمية المفاهيم الاقتصادية للتضامن العربي لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي من خلال تدريس برنامج إلكتروني مقترح في الجغرافيا في ضوء أبعاد السيادة الغذائية العربية.

ج- تنمية الوعي بالأمن الغذائي العربي المستدام لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي من خلال تدريس برنامج إلكتروني مقترح في الجغرافيا في ضوء أبعاد السيادة الغذائية العربية.

خامساً: أهمية البحث : تنبع أهمية هذه البحث من أمور عدة منها:

أ- تناول البحث قضية مهمة وهي السيادة الغذائية العربية والأمن الغذائي العربي المستدام والتي يخلق غيابها تبعية غذائية تهدد الأمن القومي العربي والقرار السيادي العربي، وحقوق الأجيال العربية القادمة في الغذاء.

ب- يتناغم البحث الحالي مع الجهود الرامية لتحقيق الوحدة العربية ويعزز مفاهيم القومية العربية والتي من آلياتها المناهج العربية المشتركة والتي تعالج هموم وقضايا الأمة العربية بعيداً عن الشذمة القطرية.

ج- توجيه القائمين على تخطيط مناهج الجغرافيا، وتعلمها بالمرحلة الإعدادية إلى أهمية قضية السيادة الغذائية العربية والأمن الغذائي العربي المستدام، وأهمية تنمية التفكير الاستراتيجي والمفاهيم الاقتصادية للتضامن العربي والوعي بالأمن الغذائي العربي المستدام.

د- قدم البحث إطاراً نظرياً عن السيادة الغذائية العربية، والأمن الغذائي العربي المستدام، وتقنيات الكتاب الإلكتروني التفاعلي، والتفكير الاستراتيجي قد يفيد منه الباحثون.

ه- قدم البحث برنامج مقترح في الجغرافيا في ضوء أبعاد السيادة الغذائية العربية معد وفق تقنيات الكتاب الإلكتروني التفاعلي، ودليل للمعلم لتدريس البرنامج وأوراق عمل للتلاميذ، قد يفيد منها مطوري مناهج الجغرافيا والمعلمون.

و- قدم البحث اختبار للتفكير الاستراتيجي، واختبار للمفاهيم الاقتصادية للتضامن العربي، ومقياس للوعي بالأمن الغذائي العربي المستدام قد يفيد منهم الباحثون والمعلمون.

سادساً: حدود البحث: اقتصر البحث على:

أ- الحدود الموضوعية : برنامج إلكتروني مقترح في الجغرافيا في ضوء أبعاد السيادة الغذائية العربية معد وفق تقنيات الكتاب الإلكتروني التفاعلي.

ب- الحدود البشرية : مجموعة من تلاميذ الصف الثاني الإعدادي كمجموعة تجريبية

ج- الحدود المكانية : مدرسة موشا الإعدادية الجديدة التابعة لإدارة أسبوط التعليمية.

د- الحدود الزمنية : الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ٢٠٢٠/٢٠٢١ .

ه- الحدود التجريبية: قياس المتغيرات الآتية: التفكير الاستراتيجي، المفاهيم الاقتصادية للتضامن العربي، الوعي بالأمن الغذائي العربي المستدام.

سابعاً: فروض البحث: تحددت فروض البحث في:

أ- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار التفكير الاستراتيجي لصالح التطبيق البعدي.

ب- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار المفاهيم الاقتصادية للتضامن العربي لصالح التطبيق البعدي.

ج- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الوعي بالأمن الغذائي العربي المستدام لصالح التطبيق البعدي.

ثامناً: مصطلحات البحث

أ- السيادة الغذائية العربية food sovereignty

عرف بوزيا وآخرون السيادة الغذائية بأنها إعطاء حق الأفضلية لإنتاج الغذاء محلياً بدلاً من الحصول عليه من مصادر خارجية. (بوزيا وآخرون، ٢٠١٦، ٥) وعرفها المنتدى العالمي لسيادة الغذاء Nyeleni في مالي بأنها: حقُّ الناس في غذاء صحي وملائم ثقافياً وفي إنتاج الغذاء عبر الطرق الصحيحة والمستمرة بيئياً، وحقهم في تحديد نوعية غذائهم وأنظمة زراعته. (Leventon & Laudan, 2017, 23) في حين عرف العجاتي وفريد السيادة الغذائية العربية بأنها: حق المجتمعات العربية في تحديد سياساتها الخاصة بالزراعة والأراضي وصيد الأسماك وفي الغذاء الملائم بيئياً واجتماعياً واقتصادياً وثقافياً لظروفها الفريدة والحق الحقيقي في النفاذ للغذاء وعناصر إنتاجه والحق في غذاء آمن، وفي موارد إنتاج الغذاء والقدرة على إعالة أنفسهم ومجتمعاتهم، وإنتاج الغذاء محلياً. (العجاتي وفريد، ٢٠١٧، ١٥)

وتعرف إجرائياً في هذا البحث بأنها: الحق العربي في تحديد: مصادر وموارد تأمين الغذاء، وسياسات الأرض والزراعة، وتنظيم مصادر الغذاء الحيواني والبحري، وإنتاج الغذاء محلياً، والحصول على غذاء آمن وصحي، ومستدام بيئياً، ومتوافق ثقافياً، وتنظيم تجارة الغذاء العربي.

ب- البرنامج الإلكتروني

عرف عزت الكتاب الإلكتروني التفاعلي بأنه: وسيط معلوماتي رقمي يتم إنتاجه عن طريق دمج المحتوى النصي للكتاب وتطبيقات البيئة الرقمية الحاسوبية لإضافة العديد من الخيارات والإمكانات والروابط والوسائط المتعددة. (عزت ، ٢٠١٢ ، ٢٨١)

ويعرف البرنامج الإلكتروني إجرائياً في هذا البحث بأنه: مخطط يحوي وحدات دراسية في الجغرافيا معد وفق تقنيات الكتاب الإلكتروني التفاعلي يتيح للمتعلم العديد من الخيارات التفاعلية كالتصفح، والانتقال للعناوين، والتحكم في الحجم، واستعراض الصور، والرسوم التعليمية، والشرح الصوتي للمحتوى، ومشاهدة الفيديو والوثائق المتحركة، وتنفيذ مهام وأنشطة تعليمية والحصول على التغذية المرتدة الفورية.

ج- التفكير الاستراتيجي

عرفه هلال بأنه: الطريق الابتكاري للتفكير في كيفية الرؤية المستقبلية للقضايا المتوقعة والتنبؤ بالفرص والتهديدات التي يمكن مواجهتها وتصور السيناريو المستقبلي للتعامل معها بما يضمن البقاء والاستمرار والنمو. (هلال، ٢٠٠٨، ٣١) وعرفه عبد المتعال والطحان بأنه: نشاط إبداعي ومسار فكري تحليلي شمولي متعدد الرؤى والأبعاد ينطلق من دراسة الواقع بكل أبعاده ومظاهره ويرسم رؤى وأهداف مستقبلية ويضع خطط عملية تساعد على الانتقال إلى المستقبل المنشود. (عبد المتعال والطحان، ٢٠١٥، ٣٨)

ويعرف إجرائياً في هذا البحث بأنه مهارة تلاميذ الصف الثاني الإعدادي في فحص وتحليل الواقع ووضع الأهداف الإستراتيجية، وتحديد التهديدات الحالية والمحتملة، تحديد الفرص الذكية المتاحة في ضوء الإمكانيات، الاختيار الاستراتيجي من بين البدائل الإستراتيجية المتاحة، التعامل مع القضايا والمشكلات واتخاذ القرارات الإستراتيجية، والاستبصار الاستراتيجي وتقديم الرؤية المستقبلية.

د- المفاهيم الاقتصادية للتضامن العربي

عرف محمود المفاهيم بأنها: مجموعة من الأشياء أو الرموز أو الحوادث الخاصة التي تم تجميعها معاً وفق تصنيف معين وعلى أساس الخصائص أو الصفات المشتركة والتي يمكن الإشارة إليها برمز أو اسم معين. (محمود ٢٠٠٥، ٥٥).

وتعرف المفاهيم الاقتصادية للتضامن العربي إجرائياً بأنها: الأشياء، والممارسات، والإجراءات الاقتصادية التي تشير إلى التضامن العربي والتي تجمعها صفات مشتركة ويطلق عليها مصطلح ما.

هـ- الوعي بالأمن الغذائي العربي المستدام

عرفت منظمة الأغذية والزراعة Food and Agriculture Organization of the United Nations (FAO) الأمن الغذائي بأنه: توفر الإمكانيات المادية والاجتماعية والاقتصادية للجميع للوصول إلى الأغذية المأمونة والمغذية بكميات كافية لتلبية احتياجاتهم وتفضيلاتهم الغذائية لينعموا بحياة نشيطة وصحية" (Sahyoun, et al, 2014, 751)

وعرف غراب الأمن الغذائي المستدام بأنه: السياسات والبرامج والمشروعات التي من شأنها

زيادة إنتاج السلع الغذائية الأساسية، من خلال الاستخدام الأمثل للموارد المحلية المتاحة مع المحافظة على التوازن البيئي، وذلك في ظل تحقيق أكبر قدر ممكن من الاستقلالية بتقلص التبعية الخارجية، مستهدفاً بذلك توفير السلع الغذائية. (غراب، ٢٠١٥، ٥١)

ويعرف الوعي بالأمن الغذائي العربي المستدام إجرائياً بأنه: معرفة تلاميذ الصف الثاني الإعدادي بموارد الغذاء العربي ومدى كفايتها، وفهمهم لأبعاد ومقومات الأمن الغذائي العربي المستدام، وقدرتهم على تحديد تحديات ومشكلات تحقيق الأمن الغذائي العربي المستدام، واستنتاجهم مترتبات الفجوة الغذائية العربية وعلاقتها بالسيادة الغذائية، واقتراحهم سياسات تحقيق الأمن الغذائي العربي المستدام، واهتمامهم بالمحافظة على موارد الغذاء العربي للأجيال القادمة .

تاسعاً: مواد وأدوات البحث:

أ- تم إعداد المواد التجريبية التالية:

- برنامج إلكتروني مقترح في الجغرافيا في ضوء أبعاد السيادة الغذائية العربية معد وفق تقنيات الكتاب الإلكتروني التفاعلي لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي.
 - دليل المعلم لتدريس البرنامج الإلكتروني المقترح في الجغرافيا في ضوء أبعاد السيادة الغذائية العربية لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي، وأوراق عمل التلاميذ.
- ب- وتم إعداد الأدوات القياسية التالية: اختبار التفكير الإستراتيجي واختبار المفاهيم الاقتصادية للتضامن العربي ومقياس الوعي بالأمن الغذائي العربي المستدام لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي.

عاشراً: منهج البحث:

تم استخدام المنهج الوصفي في تحليل ودراسة البحوث والدراسات السابقة وإعداد الإطار النظري وإعداد أدوات البحث لتوضيح كيفية تدريس البرنامج الإلكتروني المقترح في الجغرافيا في ضوء أبعاد السيادة الغذائية العربية وتحليل النتائج وتفسيرها واستخدام المنهج التجريبي ذو التصميم شبه التجريبي في إجراء الدراسة الاستطلاعية وتطبيق أدوات البحث لبيان فاعلية البرنامج الإلكتروني المقترح في تنمية التفكير الاستراتيجي والمفاهيم الاقتصادية للتضامن العربي والوعي بالأمن الغذائي العربي المستدام لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي.

حادي عشر: الإطار النظري والدراسات السابقة

أ- السيادة الغذائية العربية وتدریس الجغرافيا

١- المقصود بالسيادة الغذائية العربية Food Sovereignty

تم تعريف السيادة الغذائية لأول مرة من قبل حركة طريق الفلاح الدولية فيا كامبيسيينا على أنها حق الشعوب في الغذاء الصحي والملائم ثقافيا من خلال أساليب سليمة بيئيا ومستدامة، وحقها في تحديد طعامها والنظم الزراعية المناسبة للظروف بها. (العجاتي وفريد، ٢٠١٧، ١٥) واستعمل مصطلح السيادة الغذائية Food Sovereignty بشكل متزايد منذ منتصف تسعينيات القرن العشرين، حيث يمثل مظلة لمقاربات معينة تتناول مشاكل الجوع وسوء التغذية، وتشجع التنمية الريفية، والاندماج البيئي، وسبل العيش المستدامة. (الحديثي، ٢٠١٩، ٥٥٩)

والسيادة الغذائية العربية تعني الحق العربي في تحديد الزراعة، العمالة، والصيد، والطعام، وسياسات الأرض الملائمة لظروف المنطقة العربية والحق في إنتاج الطعام محليا وفي الحصول على غذاء آمن صحي وملائم لثقافتهم وفي تأمين مصادر لتأمين الغذاء وبالتالي الاكتفاء الذاتي الغذائي. (العجاتي وفريد، ٢٠١٧، ١٥)

٢- خصائص السيادة الغذائية العربية : هناك خصائص عامة للسيادة ومنها السيادة الغذائية وهي : (كرم الله ، ٢٠٠٩ ، ١٤٣)

- الإطلاق : فالسيادة مطلقة ليس لها حدود سواء كانت داخلية عند إدارة شئون الدولة في الداخل أو خارجية عند إدارة شئون الدولة الخارجية، بمعنى أن الدولة تأتمر بأمرها دون إملاء أو خضوع لسلطة أخرى، بما في ذلك في شؤونها الغذائية.
- العمومية: تشمل السيادة كل الجوانب التشريعية والتنفيذية والقضائية عند إدارة شئون الدولة في الداخل، واختصاصها بتحديد مصالح الدولة في الخارج وكيفية تحصيلها، بما في ذلك كل الجوانب المتعلقة بإنتاج، واستهلاك، وتجارة الغذاء.
- الدوام: فما دامت الدولة قائمة فالسيادة عنصر ملازم لها لا ينقضي إلا بنهاية الدولة ولا يتنازل عنها أو عن جزء منها، ومن ثم فسيادة الوطن العربي الغذائية دائمة بدوامه بقاءه.

٣- أسس السيادة الغذائية العربية

- تتمثل أسس السيادة الغذائية العربية في: (الحديثي، ٢٠١٩، ٥٦٣) (كرزوم، ٢٠١٥، ١٢-١٤)
- حق الوطن العربي أن ينتج غذائه محليا، وأن تهدف سياساته الغذائية الوطنية الاكتفاء الذاتي، وأن ينتج المزارعون العرب معظم الغذاء المستهلك محليا.
 - من حق الشعوب العربية أن تقرر أنماط إنتاجها واستهلاكها الغذائي، آخذين في الاعتبار التنوع الريفي والإنتاجي، وعدم السماح بإخضاع هذه الأنماط للتجارة الدولية المنفلتة وغير المنضبطة، والاعتبار الأساسي في عملية إنتاج واستهلاك الغذاء العربي يجب أن يكون رفاهية ومنفعة المزارعين والمستهلكين المحليين.
 - أنظمة الغذاء العربية يجب أن تنتج غذاء صحيا ذات جودة وينسجم مع التراث والثقافة المحليين ويجب إعادة التوازن بين الزراعة والصناعة؛ بين الريف والمدينة.
 - ممارسة الإنتاج الزراعي العربي يجب أن تكون بواسطة المزارعين الصغار أو التعاونيات أو المنشآت المملوكة للدولة (القطاع العام).
 - تستهدف السيادة الغذائية العربية القضاء على فقر منتجي الغذاء بالتسعير المناسب للغذاء، وهي معركة ضد الفقر تحترم المجتمعات المحلية وتنوع الثقافات.
 - دعم الأمن القومي العربي والإنتاج الغذائي المستدام، والمحافظة على طبيعة المجتمعات الريفية والحاجة لقواعد تجارة عادلة، ومرنة، ومتنوعة.

٤- ركائز السيادة الغذائية العربية

- هناك عدد من الركائز التي تقوم عليها السيادة الغذائية العربية ومنها:
- (النور، ٢٠١٧، ١٥) (الحديثي، ٢٠١٩، ٥٦٥-٥٦٧) (هاريجان، ٢٠١٨، ٢١٥)
- **الغذاء حق إنساني أساسي:** فكل فرد له حق الوصول إلى الغذاء الآمن والمناسب ثقافياً بكمية كافية ونوعية تديم حياة صحية بكرامة إنسانية كاملة .
 - **الإصلاح الزراعي:** الحق في الأرض الذي يعطي المزارعين، الملكية والسيطرة على الأرض الإنتاجية، والحق في الوصول للتكنولوجيا، والأسواق، والخدمات
 - **تعطي الأولوية لإنتاج الغذاء** من أجل الاستهلاك المحلي لتأمين السيادة الغذائية.
 - **تحسين الزراعة المحلية وتشجيع الشباب** على البقاء في الريف كمنتجين، وإن العمل في إنتاج الغذاء والعناية بالأرض ينبغي أن يكون كاف اجتماعياً واقتصادياً .

- حماية الموارد الطبيعية: السيادة الغذائية استخدام مستدام للموارد الطبيعية.
- إعادة تنظيم تجارة الغذاء: تعطي السياسات الوطنية الزراعية الأولوية في الإنتاج للاستهلاك المحلي والاكتفاء الذاتي من الغذاء .
- إنهاء عولمة الجوع: السيادة الغذائية تعاق من المؤسسات متعددة الأطراف ورأس المال المضارب ونمو سيطرة الشركات متعددة الجنسيات على السياسات الزراعية .
- السلم الاجتماعي: تستهدف السيادة الغذائية التحرر من العنف ولا ينبغي أن يستعمل الغذاء كسلاح .
- التنظيم الديمقراطي: المزارعين الصغار ينبغي أن يملكوا المساهمة المباشرة في صياغة السياسات الزراعية عند كل المستويات

٥- أبعاد السيادة الغذائية العربية

ينطلق مبدأ السيادة الغذائية من أن الغذاء حق وليس سلعة تخضع لقانون الأرباح. كما أنه يؤكد على حقوق الفلاحين منتجي الغذاء في العيش والعمل بكرامة. وتهتم بإضفاء الطابع المحلي على النظم الغذائية وأولية وصول الغذاء وتسويقه على المستوى المحلي والإقليمي بدلا من تزويد الأسواق البعيدة. (العجاتي وفريد، ٢٠١٧، ١٥) وحددت منظمة الأغذية والزراعة الفاو FAO أبعاد السيادة الغذائية في: الحق في إنتاج الغذاء من خلال المنتجين المحليين، والحق في امتلاك المنتجين المحليين لوسائل إنتاج الغذاء، والحق في غذاء مقبول ثقافيا، والحق في غذاء متوافق مع الأنظمة البيئية، والحق في تحديد سياسات استخدام التربة والماء. (Food and Agriculture Organization of the United Nations, 2014,1)

في حين حدد Stella et al أبعاد السيادة الغذائية في: الحق في غذاء كاف، والحق في غذاء صحي، والحق في غذاء ملائم ثقافياً، والحق في تحديد سياسات الزراعة، والحق في تحديد سياسات الثروة الحيوانية ، والحق في تحديد سياسات الثروة السمكية، الحق في حماية منتجي الغذاء المحليين، الحق في تنمية المعرفة والمهارات لمنتجي الغذاء المحليين، والحق في امتلاك منتجي الغذاء المحليين للأرض والبذور والماء، الحق في غذاء يحافظ على الأنظمة البيئية. (Stella et al , 2019, 1)

ويضيف Hopma الحق في الاكتفاء الذاتي من الغذاء، والحق في وضع الإستراتيجية الوطنية لتحقيق أمن الغذاء، والحق في الوصول للغذاء. (Hopma, 2016, 3) و Leventon & Laudan ويضيف الحق في الوصول لأمن غذائي بإستراتيجية وطنية، الحق في الغذاء بمشاريع وطنية، والحق في غذاء متوافق مع الثقافة المحلية، والحق في الغذاء المتوافق مع الأنظمة البيئية. (Leventon & Laudan, 2017, 23) وفي ضوء مراجعة معنى وأسس ومرتكزات وأبعاد السيادة الغذائية في الأدبيات والدراسات التي اهتمت بالسيادة الغذائية مثل: (Stella et al, 2019) (الحديثي، ٢٠١٩) و(العجاتي، وفريد، ٢٠١٧) و(كرزوم، ٢٠١٥) (Leventon & Laudan, 2017) و (Hopma, 2016) و(هاريغان، ٢٠١٨)، يمكن تحديد أبعاد السيادة الغذائية العربية في: الحق في: مصادر وموارد تأمين الغذاء، وتحديد سياسات الأرض، وتحديد السياسات الزراعية، وتنظيم مصادر الغذاء البحري، وإنتاج الطعام، والحصول على غذاء آمن وصحي، وغذاء مستدام بيئياً، وتصنيع الغذاء محلياً، والغذاء المتوافق مع الثقافة العربية، والمحافظة على أنماط استهلاك مستديم، وحماية المنتج المحلي من الغذاء العربي، وتنظيم تجارة الغذاء العربي، ومواجهة التغير الهيكلي للأسعار العالمية للغذاء، والاكتفاء الذاتي الغذائي، وانتهاج الممارسات والتكنولوجيات الإنتاجية الملائمة، والمحافظة على المنظومات الغذائية العربية.

ويوتر عدم تمتع وطننا العربي بهذه الحقوق الغذائية على الأمن القومي العربي واستقلالية القرار السيادي العربي وفق ما أكدته الدراسات والبحوث كدراسة (Keulertz, 2019)، ودراسة (هاريغان، ٢٠١٨) ، ودراسة (Hopma, 2016)، ودراسة (Al-fawwazam & Ahmed, 2016)، ودراسة (Khoudari, 2014)

٦- تدريس الجغرافيا والسيادة الغذائية العربية

تأتي أهمية السيادة الغذائية العربية من تعدد أبعادها الاقتصادية، والسياسية، والاجتماعية، والثقافية، وتأثيرها المباشر على الأمن القومي العربي، والقرار السيادي العربي ومن ثم نحن في حاجة لمعالجتهما في المناهج الدراسية وتعتبر الجغرافيا من أكثر المواد الدراسية المعنية بذلك لطبيعة دراستها المرتبطة بأبعاد ومرتكزات السيادة الغذائية العربية، فهي تهتم بموارد الغذاء ومقوماته وتجارته واستهلاكه ومشكلاته.

ب- الوعي بالأمن الغذائي العربي المستدام وتدريب الجغرافيا

إن الأمن قضية مهمة ومطلب أساسي لضمان بقاء الإنسان على قيد الحياة وضمان استمراره، فبانعدام الأمن تتعذر سبل العيش للفرد والمجتمع. (أحمد ونصيرة، ٢٠١٦، ٧٠) والأمن الغذائي يمثل مرتبة متقدمة في قائمة الحاجات الأساسية في الدول العربية، لذا فلا غرابة أن يولى اهتماما بالغا في الأوساط الاقتصادية والسياسية والاجتماعية. (مراد ومحمد، ٢٠١٦، ٧٢) والأمن الغذائي المستدام يمثل نهج شامل للأمن الغذائي والتغذية يساعد في القضاء على الفقر وتحقيق الأهداف المتعددة للتنمية المستدامة. (جمعية الأمم المتحدة للبيئة، ٢٠١٩، ١٠)

١- المقصود بالأمن الغذائي العربي المستدام

انعدام الغذاء حالة لا يحصل فيها الناس على الغذاء الكافي في أي يوم من أيام السنة (السريري، ٢٠١٢، ٤٥) أما انعدام الأمن الغذائي فهو عدم وصول الأفراد للغذاء الصحي والمغذي، بسبب عدم توفره أو قلته للأفراد والأسر، وانعدام الغذاء أو جودته وسلامته بما يؤثر في القدرة على تلبية حاجات الأفراد الغذائية في الحاضر والمستقبل، وعلى العيش حياة صحية ونشطة. (Dorival, 2007, 21)

ووفقا لمنظمة الأغذية والزراعة الدولية FAO فإن الأمن الغذائي يعني: أن يتوفر للجميع الإمكانات المادية والاجتماعية والاقتصادية للوصول إلى الأغذية المأمونة والمغذية بكميات كافية لتلبية احتياجاتهم وتفضيلاتهم الغذائية لينعموا بحياة نشيطة وصحية (Dithmer & Abdulai, 2017, 219) والاستدامة تعني: استجابة التنوع الحيوي بجميع عناصره ليقابل متطلبات السكان، كاستخدام الموارد لتحقيق التنمية الكاملة أو الشاملة وإنجاز مستويات عالية من المعيشة، وفي الوقت نفسه يشمل اصطلاح الاستدامة صيانة الموارد الحية، وإنتاجيتها لكل من الأجيال الحالية والمستقبلية. (الأشرم، ٢٠٠٧، ٤)

والأمن الغذائي العربي المستدام يعني: زيادة إنتاج السلع الغذائية الأساسية، عبر الاستخدام الأمثل للموارد المحلية والقضاء على التلف والتبذير للسلع الغذائية، وترشيد استهلاكها وتحسين شروط تجارتها ومستلزمات انتاجها، مع المحافظة على التوازن البيئي، ومنع التلوث، وتحقيق أكبر قدر ممكن من الاستقلالية بتقلص التبعية الخارجية، مستهدفا

بذلك توفير السلع الغذائية بكميات كافية ونوعيات معيارية وبصورة مستمرة و مستدامة . (غراب، ٢٠١٥، ٥١) .

٢- التهديدات التي تواجه الأمن الغذائي العربي المستدام

يواجه الأمن الغذائي العربي المستدام العديد من التحديات منها التصحر، وتدهور القدرة الإنتاجية للأراضي العربية، وشح المياه العربية، واستخدام الوقود الحيوي كبديل للطاقة، وارتفاع أسعار الحبوب. (اللوزي ، ٢٠٠٩ ، ١٤٤) وتضيف الإسكوا : تغير المناخ، والصراعات في المنطقة العربية، وانخفاض الاستثمارات المحلية والأجنبية في القطاع الزراعي.(الإسكوا، ٢٠١٩، ٥)

ويضيف صادق وآخرون : من الجفاف، ومحدودية الأراضي الصالحة للزراعة، والسياسات غير الملائمة والاستثمار الضئيل في العلوم والتكنولوجيا والتنمية الزراعية، والإنتاجية المتدنية، والنمو السكاني، وتدهور الموارد الطبيعية، وتحول الأراضي الزراعية إلى الاستخدام الحضري.(صادق وآخرون، ٢٠١٤، ٧)

٣- أبعاد الأمن الغذائي العربي المستدام

تتمثل أبعاد الأمن الغذائي العربي المستدام في: (Martin-Shields & Stojetz, 2019, 151) (Dithmer & Abdulai, 2017, 219) (الإسكوا، ٢٠١٧، ٢٨)

(السرطان وعبد الأمير، ٢٠١٧، ١٣٩-١٤٠)(الحديثي، ٢٠١٩، ٥٦٢-٥٦٣)

- إتاحة واستقرار المعروض من المواد الغذائية (توافر الأغذية): الإمدادات الكافية من الأغذية للسكان وذلك على مدار السنة ومن موسم لآخر.
- سلامة الغذاء وجودته: وذلك وفق المواصفات الصحية المطلوبة.
- توفر الغذاء : عبر تأمينه من خلال الإنتاج المحلي من الغذاء واستدامته.
- استخدام الغذاء : ويعني الحصول على السرعات الحرارية وتجنب الإهدار الغذائي.
- الحصول على الغذاء: الكافي من حيث الكمية والنوعية والجودة .
- البعد الزمني : تغطية الاحتياجات الغذائية باستمرار على المدى القريب والبعيد.
- البعد الكمي : حصول المستهلكون على كمية الغذاء التي تغطي احتياجاتهم.
- البعد النوعي: حصول المستهلك على الغذاء بنوعية الحيواني والنباتي.

- **البعد الاقتصادي:** توفر الأمن الغذائي المستدام يحتاج وصول السكان للغذاء مدعومين بقدرة شرائية تمكنهم من الحصول على الغذاء في كافة الأوقات.
- **البعد الاجتماعي والسياسي:** ويعني أبرز أهمية الغذاء كأحد حقوق الإنسان، وضرورة توافر الحد الكافي من الغذاء لأفراد المجتمع لتستمر الحياة نشطة وصحية.
- **البعد البيئي (الاستدامة الغذائية):** هو الداعم لاستمرار الأمن الغذائي، فالأمن الغذائي المستدام يقتضي إنتاج الغذاء بكمية كافية ومغذية والحصول عليه، مع الحفاظ على الموارد التي يعتمد عليها وتخفيض آثارها البيئية.

٤- تنمية الوعي بالأمن الغذائي العربي المستدام من خلال تدريس الجغرافيا

يعتبر تشكل وتنمية وعي المتعلمين بقضايا الأمة العربية وعلى رأسها تحقيق الأمن الغذائي العربي المستدام مسئولية أصيلة للمناهج الدراسية خاصة الجغرافيا؛ كونها تهتم بالأنشطة الاقتصادية خاصة التي تتصل بالغذاء ومدى كفايته وموارد إنتاجه وسبل استغلالها، بالشكل الذي يحافظ على استدامتها البيئية حفاظاً على حق الأجيال العربية القادمة فيها، والحد من تدهورها واستنزافها.

ج- تدريس الجغرافيا وتنمية التفكير الاستراتيجي :

وجد التفكير الاستراتيجي لدى الأنبياء والرسل فالرسول صلى الله عليه وسلم بعث إلى قومه وهم في واقعهم مخترلين فكرياً، ومدعومين في عالم الأشياء فهناك مثلث مجتمعي يحدد مدى تحضر المجتمعات وهو الأشخاص والأفكار والأشياء ولكن الرسول امتلك عقلاً استراتيجياً رائعاً استطاع من خلاله تحويل عالم الأفكار إلى روحانيات فكرية أنتجت عن طريق اندماجها مع عالم الأشخاص وعالم الأشياء أروع الحضارات.

(رجب، ٢٠١٣، ٢٦)

١- المقصود بالتفكير الإستراتيجي

وعرفه هلال بأنه: الطريق الابتكاري للتفكير في كيفية الرؤية المستقبلية للقضايا المتوقعة والتنبؤ بالفرص والتهديدات التي يمكن مواجهتها وتصور السيناريو المستقبلي للتعامل معها بما يضمن البقاء والاستمرار والنمو . (هلال، ٢٠٠٨، ٣١) ويرى عواد أنه: قدرات ومهارات ضرورية لإجراءات التنبؤات الدقيقة للمستقبل، مع إمكانية صياغة

الاستراتيجيات واتخاذ القرارات المتكيفة. (عواد ، ٢٠١٢ ، ٢٠٣) وعرفه رجب بأنه: نمط تفكير ينطلق من استقراء الماضي واسكناه الحاضر واستشراف المستقبل واستباق الأحداث وتشكيل ملامح العالم الافتراضي المحتمل لمواءمتها مع الطموحات والأهداف. (رجب، ٢٠١٣، ١٧) ويمكن تعريف التفكير الاستراتيجي بأنه: نشاط عقلي موجه يستهدف فحص وتحليل الواقع ووضع الأهداف الإستراتيجية، وتحديد التهديدات الحالية والمحتملة، وتحديد الفرص الذكية المتاحة في ضوء الإمكانيات، والاختيار الاستراتيجي من بين البدائل المتاحة، والتعامل مع القضايا والمشكلات واتخاذ القرارات الإستراتيجية، والاستبصار الاستراتيجي وتقديم الرؤية المستقبلية.

٢- الفرق بين التفكير الاستراتيجي والتفكير المعتاد

يتميز التفكير الاستراتيجي عن المعتاد بتوفير القدرات والمهارات الضرورية لقيام الفرد بالتصرفات الإستراتيجية، والممارسات الإستراتيجية كالقدرة على فحص وتحليل عناصر البيئة، والتنبؤ الدقيق بالمستقبل، وصياغة الاستراتيجيات واتخاذ القرارات المتكيفة مع الظروف الواقعية. (عواد، ٢٠١٢ ، ٢٠٣) ويضيف هلال أنه يتميز بالتوجه للمستقبل، والرؤية الشمولية للأمور من جميع الاتجاهات، والقدرة على التنبؤ والتوقع والتخيل انطلاقاً من أثر الواقع على المستقبل، والقدرة على الإبداع في المزج بين الموارد المتوقعة، ويعيد ترتيب القضايا أو الفرص الرئيسية ويتعامل مع مجالات جديدة، ورسم صورة للمستقبل وتخيله ووضع سيناريو للتعامل معه، والتحول من التركيز على ردود الأفعال القصيرة إلى البعيدة. (هلال، ٢٠٠٨، ٣٢)

٣- خصائص التفكير الإستراتيجي:

حدد عبد المتعال والطحان خصائص التفكير الإستراتيجي في أنه: نشاط إبداعي، ومسار فكري تحليلي شمولي متعدد الرؤى، والأبعاد ينطلق من دراسة الواقع، ويرسم رؤى وأهداف مستقبلية ويضع برامج وخطط عملية تساعد على الانتقال إلى المستقبل المنشود. (عبد المتعال والطحان، ٢٠١٥، ٣٨) ويضيف الطائي والخفاجي أنه: أحد مكونات العقل الاستراتيجي الذي يتفاعل مع مكوناته كالإدراك والتفكير والتعليم الاستراتيجي . (الطائي والخفاجي، ٢٠٠٩، ٢٣١) ويضيف رجب أنه: تأمل عميق لاستشراف المستقبل وتحديد

الاتجاه الذي يقودنا للاستفادة من الفرص ومواجهة التحديات والمتغيرات المستقبلية ويوقدنا لتحويل رؤانا للواقع. (رجب، ٢٠١٣، ٤٦) ويضيف الدوري وصالح أنه: تفكير تركيبي، وتحليلي، وحديسي وإبداعي، أساسه التوجه للمستقبل مستفيدا من وقائع الماضي ومعطيات الحاضر، وينطلق نحو التعامل مع الكليات بمنظور اتساق، معتمداً على الطاقات والقدرات العقلية. (الدوري وصالح، ٢٠٠٩، ٣٠)

٤- مهارات التفكير الاستراتيجي

يمكن التفكير الاستراتيجي الفرد من مهارات وعمليات معرفية تسبق القرارات والأفعال أثناء التخطيط والتأمل في المستقبل والتعامل مع الظروف والتغيرات المحيطة. (Lawtoon, 2005, 159) وحدد هلال مهارة التفكير الاستراتيجي في: صياغة الأهداف البعيدة، وتحديد الموارد والإمكانات المتاحة والممكنة والقدرة على استثمارها بكفاءة، وتحليل البيانات واستنتاج المعلومات والمؤشرات والتعرف على دلالاتها، واتخاذ القرارات الإستراتيجية، والتعرف على التهديدات في البيئة، والاختيار الاستراتيجي من بين البدائل الإستراتيجية المتاحة، والنظرة الثاقبة للمستقبل، وإعداد سيناريوهات بديلة للمستقبل، وتوقع الأخطار والفرص والاستعداد لها. (هلال، ٢٠٠٨، ٣٢-٣٣) وحددها عواد في: فحص وتحليل عناصر البيئة المختلفة، تحديد وتخصيص الموارد، والإمكانات المتاحة، والاختيار الاستراتيجي، صياغة الاستراتيجيات، واتخاذ القرارات الإستراتيجية المتكيفة مع ظروف التطبيق، والتنبؤ بالمستقبل. (عواد، ٢٠١٢، ٢٠٤) وحددها Kazmi, et al في: التخطيط والتطبيق واتخاذ القرار وحل المشكلات. (Kazmi, et al, 2016, 675) وبمراجعة الأدبيات والدارسات التي اهتمت بالتفكير الاستراتيجي يمكن تحديد مهاراته في:

- فحص وتحليل الواقع ووضع الأهداف الإستراتيجية: وتعني تحديد خصائص والإمكانات المتاحة في الواقع ووضع الأهداف الإستراتيجية انطلاقاً من تقييم الواقع.
- تحديد التهديدات الحالية والمحتملة: وتعني تحديد التهديد الخارجية في الوقت الحالي، والتهديدات المحتملة في المستقبل.

- تحديد الفرص الذكية المتاحة في ضوء الإمكانيات: وتعني تحديد الفرص الذكية للتعامل القضايا والمشكلات في ضوء ما هو متاح من إمكانيات.
- الاختيار الاستراتيجي من بين البدائل الإستراتيجية المتاحة: وتعني القدرة على الاختيار بين البدائل والخيارات والحلول المتاحة .
- التعامل مع القضايا والمشكلات واتخاذ القرارات الإستراتيجية: وتعني القدرة على التعامل مع التعامل مع ما في الواقع من مشكلات واتخاذ القرارات المناسبة بشأنها.
- الاستبصار الاستراتيجي وتقديم الرؤية المستقبلية: وتعني القدرة على استشراف واستبصار المستقبل وتقديم الرؤى المستقبلية المناسبة.

٥- تنمية التفكير الاستراتيجي من خلال تدريس الجغرافيا

أكدت الدراسات والبحوث أهمية تنمية التفكير الإستراتيجي كدراسة (الرقيعي وفرج، ٢٠١٩)، ودراسة (Prince & Priporas, 2018)، ودراسة (أبو شريخ، ٢٠١٦)، ودراسة (Osman & Kassim, 2014)، والجغرافيا من المواد الدراسية الغنية بمجالات دراستها واهتماماتها، وارتباطها بواقع المتعلم وقضايا المجتمع ومشكلاته وتحدياته الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والثقافية، ومن ثم فهي من أنسب المواد الدراسية لتنمية التفكير الاستراتيجي إذا أحسن بناء وتصميم المواقف والخبرات التعليم أثناء تدريسها.

د- تدريس الجغرافيا وتنمية المفاهيم الاقتصادية للتضامن العربي

١- المقصود بالمفاهيم الاقتصادية للتضامن العربي

عرف اللقاني والجمل المفهوم بأنه: تجريد يعبر عنه بكلمة أو رمز يشير إلى مجموعة من الأشياء أو الأنواع أو الأحداث التي تتميز بسمات أو خصائص مشتركة تجمعها فئات معينة. (اللقاني والجمل، ٢٠٠٣، ٢٣٠) وعرف محمود المفهوم الجغرافي بأنه: مجموعة من الأشياء أو الرموز أو الأحداث الخاصة التي يتم تجميعها معاً علي أساس الخصائص المشتركة والتي يمكن الدلالة عليها باسم أو رمز معين (محمود، ٢٠٠٥، ٦٠) ويمكن تعريف المفاهيم الاقتصادية للتضامن العربي بأنها: الأشياء، والممارسات، والإجراءات الاقتصادية التي تشير إلى التضامن العربي والتي تجمعها صفات مشتركة ويطلق عليها مصطلح ما.

٢- العمليات الذهنية التي تساعد علي تنمية المفاهيم الاقتصادية للتضامن العربي تنمية المفاهيم الجغرافية من أهداف تدريس الجغرافيا؛ كونه يتيح الفرصة للمتعلم لتحليل عمليات التفكير وتنمية استراتيجيات عقلية فاعلة (خضر ، ٢٠٠٦ ، ٣٢٦) ويتطلب تنمية المفاهيم الجغرافية ومنها المفاهيم الاقتصادية للتضامن العربي مجموعة من العمليات العقلية هي: (محمود، ٢٠٠٥ ، ٦٣ : ٦٤)

- الاستنباط: وهو الربط والتوليف بين المعلومات الجزئية السابقة ودمجها في نسق جديد مفهوماً أو قانوناً أو تعميماً وتفكيك المسلمات أو المبادئ إلي جزئيات ورصد العلاقات القائمة.
- الاستقراء: يعني قدرة المتعلم علي استخراج ما هو مشترك بين العناصر من خصائص تشكل (مفهوماً، قانوناً) وذلك من خلال الأمثلة والملاحظات والأحداث.
- التفاعل: وذلك من خلال قدرة المتعلم علي خلق تفاعل بين مفاهيم وقوانين والتوصل لفهم نسق معين (عمليات صورية، تجريد، تفكير)
- التباعد: يعني قدرة المتعلم علي إيجاد علاقات بين عناصر تنتمي لمجالات مختلفة أو اكتشاف ترابطات جديدة من خلال العلاقات بين الأشياء .

٣- مراحل تنمية المفاهيم الاقتصادية للتضامن العربي

تنمية المفاهيم يحتاج لإتباع خطوات أساسية هي: ملاحظة جوانب المعرفة التي أمامهم، تصنيف العناصر علي أساس الخصائص المشتركة، واقتراح عناوين أسماء للمجموعات أو الأصناف وأثناء هذه العملية كلها يساعد المعلم التلاميذ علي تحليل ما يعملونه ولماذا يعملونه بحيث يصلون ويعمقون فهمهم للعملية ومهارتهم في استخدامها. (جابر ، ١٩٩٨ ، ١٦٦) وتنمية المفاهيم الجغرافية ومنها المفاهيم الاقتصادية للتضامن العربي يمر بمراحل هي: (خضر، ٢٠٠٦ ، ٣٣٣)

- مرحلة تكوين المفهوم: وفيها يتم اكتشاف الخصائص المميزة للمفهوم الجغرافي لتكوين صورة ذهنية لدى المتعلم تنمو من خلال الخبرات السابقة ويحتاج ذلك لعمليات ذهنية هي التمييز، والتصنيف، والتعريف، والتعميم.

- مرحلة تعلم اسم المفهوم: وفيها يتم الرب بين الرمز المنطوق للمفهوم الجغرافي والصورة الذهنية للمفهوم بحيث يصبح معنى دلالي ومضمون متناسق مع الصورة الذهنية المتكونة في بنية المتعلم المعرفية.
- مرحلة تنمية المفهوم: وترتبط بالزيادة والعمق والانتساع للمفهوم الجغرافي من خلال استراتيجيات وطرائق التدريس، بحيث يستطيع المتعلم توظيف المفهوم في المواقف الحياتية، وتستمر عملية تنمو وتطور المفهوم الجغرافي لدى المتعلم بصورة مستمرة .

٤- أسس تنمية المفاهيم الجغرافية المفاهيم الاقتصادية للتضامن العربي

- وهناك أسس لتنمية المفاهيم الجغرافية ومنها المفاهيم الاقتصادية للتضامن العربي وهي: (شليبي وآخرون ، ١٩٩٨ ، ٢٥٤) (السيد، ٢٠٠٢، ١٥٢)
- محاولة حل المشكلة: من خلال إتاحة الفرصة للتفكير مشكلة ووسائل حلها من خلال أنشطة متصلة بها وبأسبابها وأنواعها والصعوبات التي تواجه كل نوع .
 - استغلال الملاحظة والتجريب والاكتشاف، والأفلام المتحركة، والتحليل والتعبير والتمييز وإتاحة الفرص للترار والتعزيز المستمرين للمساعد علي نمو المفاهيم.
 - اختيار المفاهيم الرئيسية والعمل علي فهمها وتنميتها بتهيئة المواقف التعليمية والأنشطة اللازمة لذلك لان زيادة عمق المفهوم الأصلي يعمل علي تنمية المفاهيم الفرعية المندرجة تحته وتعميقها تدريجياً ونموها.
 - توظيف العمليات الذهنية كالتجريد والتعميم والتمييز ويعتمد على خبرات المتعلمين ومستوى نضجهم، إدراك الخصائص المميزة للمفهوم التي تزيده وضوحاً.
 - المشاركة النشطة للمتعلم وإثارة تفكيره لاكتشاف الخصائص المميزة للمفهوم والتدرج في عرض الأمثلة الدالة عليه.

وتأتي أهمية تنمية المفاهيم الاقتصادية للتضامن العربي من خلال تدريس الجغرافيا من أن جل التحديات، والمشكلات العربية، ومنها الغذائية تحتاج لاستراتيجية قومية عربية تضامنية لحلها والتعامل معها وهذا ما أكدته الدراسات والبحوث كدراسة (Keulertz, 2019)، دراسة (Hopma, 2016)، ودراسة (Saab, 2015)، ودراسة (Khoudari, 2014)

٥- تقنيات الكتاب الإلكتروني التفاعلي وتدريس الجغرافيا

١- المقصود بتقنيات الكتاب الإلكتروني التفاعلي

عرف نعيم الكتاب الإلكتروني التفاعلي بأنه: رؤية جديدة للكتاب الورقي في صورة إلكترونية مع إضافة عناصر الوسائط المتعددة والنصوص الفائقة والبحث، يجمع بين سمات الكتاب الورقي المطبوع وسمات الوسائط المتعددة مع دمج سمات النص الفائق بالإضافة إلى إمكانيات أخرى للبحث والتعامل مع المعلومات. (نعيم، ٢٠١١، ٦٤) ويرى صالح أنه: كتاب رقمي، يشبه في ترتيبه الكتاب المطبوع، يقرأ على أنواع متعددة من شاشات العرض، يتضمن ملفات الفيديو من صوت وصور وفيديو، يخزن على الحواسيب أو على الإنترنت. (صالح، ٢٠٠٩، ٢٣٧) ويمكن تعريف تقنيات الكتاب الإلكتروني التفاعلي بأنها: تقنيات رقمية تتيح للمتعلم العديد من الخيارات التفاعلية كالتصفح، والانتقال للعناوين، والتحكم في حجم الصفحة، واستعراض الصور والرسوم البيانية والتوضيحية والتحكم في حجمها، والشرح الصوتي للمحتوى، ومشاهدة مقاطع الفيديو والوثائق المتحركة، وتنفيذ مهام وأنشطة تعليمية داخل الكتاب والحصول على التغذية المرتدة الفورية.

٢- أنواع الكتب الإلكترونية : تنقسم الكتب الإلكترونية إلى: (1, 2020, Bih-O Lee) (الحربي وآل مسعد، ٢٠١٧، ٤)

- الكتب الإلكترونية غير تفاعلية: وهي عبارة عن نصوص يمكن أن تأتي على شكل Word, PDF, HTML ومن الممكن أن يضاف لها بعض الصور أو الرسومات الإيضاحية ويمكن استعراضها بشكل مباشر أو من خلال بعض البرامج الخاصة، وهي تشبه الكتاب الورقي التقليدي باستثناء القراءة على الشاشة.
- الكتب الإلكترونية التفاعلية: يتميز الكتاب الإلكتروني التفاعلي بتنوع الخيارات التي يمكن للمتعلم ممارستها من خلاله كالاستماع للصوتيات، ومشاهدة ملفات الفيديو، وممارسة التجارب، وعمل التدريبات، والاختبارات الذاتية، وكذلك خاصية تقليب الصفحات، والتنقل من جزء إلى آخر، ودمج الوسائط المتعددة مع التفاعلية مما يجعل التعلم ممتعاً.

٣- خصائص الكتاب الإلكتروني التفاعلي

حدد إسماعيل خصائص الكتاب الإلكتروني التفاعلي في: إمكانية نقله بسهولة وتحميله على أجهزة متنوعة، وسهولة الوصول إلى محتوياته عشوائيا باستخدام الكمبيوتر، ويحتوي على وسائل متعددة مثل الرسوم المتحركة، والصور، ولقطات الفيديو، والمؤثرات الصوتية المتنوعة وخلفية صفحات جذابة. (إسماعيل، ٢٠٠٩، ٤٧٧) ويرى أعبابو وآخرون أنه يمكن تقسيمها إلى الخصائص التقنية وهي: الفهرسة والتكبير، والتصغير، والتخزين. والخصائص المادية وهي: إمكانية حمله على حوامل صغيرة تغني المعلم والتلميذ من ثل الحقيبة المدرسية، والخصائص الوظيفية وهي: النصوص، والصور، والرسوم، والألوان، وإمكانية نسخ ما به من صور ورسوم تعليمية لإنجاز الواجبات، والأنشطة والتمارين التفاعلية. (أعبابو وآخرون، ٢٠١٩، ٢٠٧)

٤- مراحل إنتاج الكتاب الإلكتروني التفاعلي

- يمكن تحديد مراحل إنتاج الكتاب الإلكتروني التفاعلي في: (عزت، ٢٠١٢، ٢٩٤)
- **مرحلة الدراسة والتحليل:** ويتم فيها دراسة وتحليل الشكل المطلوب عرضه على الشاشة، بما يتفق والغرض المطلوب لإنشائه.
 - **مرحلة التصميم:** ويوضع فيها التصور لتسلسل الشاشات الإلكترونية وهو ما يعرف بالسيناريو الذي يحدد النصوص والرسوم والصور والصوت والفيديو وتوالي ظهورها.
 - **مرحلة البرمجة:** وفيها يتم وضع شكل التعامل مع الحاسب بلغات البرمجة المختلفة كالبرامج والأنظمة المستخدمة ووظائفها، لتجسيد السيناريو على الشاشة وبما يكد التفاعلية مع المستخدم.
 - **مرحلة التنفيذ:** وفيها يتم تنفيذ وكتابة الشكل البرمجي والأوامر التي يستجيب لها الكمبيوتر حسب التصميم الموضوع.
 - **مرحلة التوثيق:** وفيها يتم تجميع الأجزاء من وثائق ونصوص وصوت ورسوم وصور وفيديو عن طريق نظام أوامر البرنامج المستخدم لتنسيق طريقة العرض والأداء حسب السيناريو الموضوع.

٥- مميزات استخدام تقنيات الكتاب الإلكتروني التفاعلي في تدريس الجغرافيا

أكدت الدراسات والبحوث أهمية تقنيات الكتاب الإلكتروني التفاعلي في تحقيق أهداف تعليمية مهمة كدراسة (Bih-O Lee, 2020)، ودراسة (أعبابو وآخرون ، ٢٠١٩)، ودراسة (الخزيم والنشوان، ٢٠١٩)، ودراسة (Phadung & Dueramae, 2018)، ودراسة (Weng, et al, 2018)، وهناك العديد من المميزات يحققها استخدام تقنيات الكتاب الإلكتروني التفاعلي في تدريس المناهج الدراسية ومن بينها الجغرافيا: (سيد، ٢٠١٠، ٩٨ عزت، ٢٠١٢، ٢٩٦) (أعبابو وآخرون، ٢٠١٩، ٢٠٧) (Maknun, 2018, 281)

- يعتمد على البيئة الرقمية، وينسخ لعدد غير محدود، ومرن في استخدامه ويتيح روابط النص الفائق، وإمكانية تعديله، ويكسب المتعلم بشكل نشط الحقائق والمهارات.
- يعتمد على التفاعلية بين المحتوى والمتعلم، ويناسب مختلف المتعلمين، ويتيح التعامل مع النصوص والصور والأصوات، والرسوم والفيديو.
- يقدم معلومات تتسم بالحدثة، وينمي مهارات القراءة والفهم والتحليل، وإدراك العلاقات، والتفكير والتعبير، والتمييز وطرح الأسئلة، والبحث وحل المشكلات.
- يقدم المحتوى قريب للواقع، ويحقق نظرية التعلم بالعمل، والبحث عن المعلومات ويحقق سيطرة المتعلم في عملية التعلم، وتنمية شخصيته وثقته بنفسه.
- توجيه المتعلم أثناء عملية التعلم نحو أفضل الطرق مما ينعكس علي تنمية القدرات العقلية والفكرية ، وتنفيذ مهارات التفاعل بين المتعلم والآخر والمعلم في وجود وسائط متعددة.

ثاني عشر: إجراءات البحث: للإجابة عن أسئلة البحث والتحقق من صحة فروضه أتبعته الإجراءات التالية:

- أ- الاطلاع علي المراجع والبحوث والدراسات التي تناولت السيادة الغذائية العربية والأمن الغذائي العربي المستدام وتقنيات الكتاب الإلكتروني التفاعلي والتفكير الاستراتيجي والمفاهيم الاقتصادية وتدريس الجغرافيا.
- ب- الاطلاع على البحوث والدراسات التربوية التي أعدت برامج تعليمية خاصة للمرحلة الإعدادية، والتي استخدمت تقنيات الكتاب الإلكتروني التفاعلي.

ج- إعداد مواد وأدوات البحث : للإجابة عن السؤال الأول من أسئلة البحث ونصه "ما صورة برنامج إلكتروني مقترح في الجغرافيا في ضوء أبعاد السيادة الغذائية العربية لتنمية التفكير الاستراتيجي والمفاهيم الاقتصادية للتضامن العربي والوعي بالأمن الغذائي العربي المستدام لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي؟" تم ما يلي:

١- إعداد البرنامج الإلكتروني المقترح في الجغرافيا في ضوء أبعاد السيادة الغذائية العربية: لإعداد البرنامج تم ما يلي:

- إعداد قائمة بأبعاد السيادة الغذائية العربية: تم إعداد قائمة بأبعاد السيادة الغذائية العربية تضمنت ١٦ بعد، وتم تحديد معنى كل بعد ومؤشراته.
- إعداد قائمة بأبعاد الأمن الغذائي العربي المستدام من منظوره الجغرافي: تم إعداد قائمة بأبعاد الأمن الغذائي العربي المستدام تضمنت ١٢ بعد، وتم تحديد معنى كل بعد ومؤشراته.
- تم عرض القائمتين على المحكمين من أساتذة الجغرافيا بكلية الآداب والمناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية بكلية التربية، وذلك لبناء البرنامج في ضوءها، واجمع غالبية المحكمين على الأبعاد المتضمنة بالقائمتين مع تعديل معنى بعض الأبعاد ومؤشراتها، وتم تعديل القائمتين في ضوء آراء المحكمين، وصياغتهما في صورتها النهائية.
- تحديد الأهداف التعليمية العامة للبرنامج المقترح: في ضوء أبعاد السيادة الغذائية العربية، وأبعاد الأمن الغذائي العربي المستدام، تم تحديد الأهداف التعليمية العامة للبرنامج والأهداف التعليمية لكل درس من دروس البرنامج.
- تحديد وحدات ودروس البرنامج ومحتواها: في ضوء الأهداف التعليمية للبرنامج وأبعاد السيادة الغذائية العربية، وأبعاد الأمن الغذائي العربي المستدام ومؤشرات توأجدها في المحتوى تم تحديد وحدات ودروس البرنامج ومحتواها.
- بناء محتوى وحدات البرنامج: تم بناء محتوى وحدات البرنامج في ضوء أهداف البرنامج وأبعاد السيادة الغذائية العربية، وأبعاد الأمن الغذائي العربي المستدام ومؤشرات توأجدها في المحتوى حيث تم تنظيم وعرض دروس وحدات البرنامج كالتالي : تحديد أهداف الوحدة، تحديد أهداف الدرس في ضوء أهداف الوحدة

وصياغتها في صورة سلوكية، تحديد عناصر الدرس، وتحديد أبعاد السيادة الغذائية وأبعاد الأمن الغذائي العربي المستدام المتضمنة بالدرس، وتحديد المحتوى العلمي لكل عنصر من عناصر الدرس، وتحديد المهام الصفية والأنشطة التعليمية في كل درس، تحديد التقويم النهائي لكل درس .

- عرض البرنامج المقترح على المحكمين من أساتذة الجغرافيا بكلية الآداب والمناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية بكلية التربية، وعدد من معلمي وموجهي الدراسات الاجتماعية بالتربية والتعلم وتعديله في ضوء آرائهم.

٢- أعداد البرنامج المقترح وفق تقنيات الكتاب الإلكتروني التفاعلي: بعد الاضطلاع على برامج تصميم الكتب الإلكترونية التفاعلية ومراحل ومعايير إعدادها في كل مرحلة تم إتباع المراحل الآتية لإعداد البرنامج المقترح وفق تقنيات الكتاب الإلكتروني التفاعلي: مرحلة الدراسة والتحليل: وفيها تم تحديد الشكل المطلوب عرضه على الشاشة، بما يتفق والغرض المطلوب لإنشائه، ومرحلة التصميم: وفيها تم تحديد التصور لتسلسل الشاشات الإلكترونية وسيناريو النصوص والرسوم والصور والصوت والفيديو وتوالي ظهورها، ومرحلة البرمجة: وفيها تم وضع شكل التعامل مع الحاسب بالبرامج المستخدمة، لتجسيد السيناريو على الشاشة وبما يؤكد التفاعلية مع المتعلم، ومرحلة التنفيذ: وفيها كتب الشكل البرمجي والأوامر التي يستجيب لها الكمبيوتر حسب التصميم الموضوع، ومرحلة التوثيق: وفيها تم تجميع الأجزاء من وثائق ونصوص وصوت ورسوم وصور وفيديو عن طريق نظام أوامر البرنامج المستخدم لتنسيق طريقة العرض والأداء حسب السيناريو الموضوع.

- أعد الباحث البرنامج المقترح وفق تقنيات الكتاب الإلكتروني التفاعلي باستخدام:
- برنامج تصميم الكتاب الإلكتروني التفاعلي: تم استخدام برنامج Kotobee Publisher لتصميم الكتب الإلكترونية التفاعلية.
- البرامج المساعدة: تم استخدام البرامج المساعدة الآتية: برنامج (tvc371 Total Video Converter) لتحويل الفيديو لصيغة flv ، وبرنامج Sound Recorder لتسجيل الصوت، وبرنامج Free Video to MP3 Converter

لتحويل الصوت لصيغة MP3، وبرنامج Duck Capture لالتقاط الصور،
وبرنامج Microsoft word لكتابة محتوى البرنامج، وبرنامج PDF Factory
لتحويل محتوى البرنامج المقترح من صيغة word لصيغة PDF، وبرنامج
AdobeRdr11000_en_US لفتح ملفات PDF وبرنامج flashplayer لتشغيل
الكتاب بعد الإعداد، وبرنامج tercha.am لإعداد الاختبارات الخاصة بالتقويم
النهائي الإلكتروني لكل درس.

- تم عرض البرنامج الإلكتروني المقترح والمعد وفق تقنيات الكتاب الإلكتروني
التفاعلي على المحكمين من أساتذة تكنولوجيا التعليم وتم تعديله في ضوء آرائهم.
- 3- إعداد دليل المعلم لتدريس البرنامج الإلكتروني المقترح في ضوء أبعاد السيادة
الغذائية العربية وأوراق عمل التلاميذ: حيث تم تحديد:
- تعليمات التعامل مع تقنيات الكتاب الإلكتروني التفاعلي ووظائف كل زر من أزرا
وأجهات وشاشات كل درس من دروس البرنامج.
- طرق التدريس التي يستخدمها المعلم أثناء تعليم التلاميذ بتقنيات الكتاب الإلكتروني
التفاعلي وذلك تدعياً لتوجه التعلم الخليط الذي يدمج بين التعليم الإلكتروني
والعادي في غرفة الصف حيث تم استخدام الطرق الآتية: سوم (SOM) school
wide optimum model ، وقبل وأثناء وبعد القراءة، والأبعاد السداسية، وحل
المشكلات، وتحقيق المفهوم.
- خطوات تدريس كل درس وفق تقنيات الكتاب الإلكتروني التفاعلي ووفق طرق
التدريس المستخدمة.
- وسائل التقويم حيث تم استخدام الأسئلة الموضوعية المتضمنة بالأنشطة والمهام
الصفية بالكتاب الإلكتروني التفاعلي وأوراق العمل والتقويم في نهاية كل درس.
- تم إعداد أوراق عمل التلاميذ والتي حددت فيها تعليمات التعامل مع تقنيات الكتاب
الإلكتروني التفاعلي ووظائف كل زر من أزرا وأجهات وشاشات كل درس ومهام
تعليمية ينفذها المتعلمون أثناء تعلم كل درس.

- تم عرض دليل المعلم وأوراق عمل التلاميذ علي المحكمين من أساتذة المناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية وموجهي ومعلمي الدراسات الاجتماعية بالتربية والتعليم وتم تعديلها في ضوء آرائهم وإعدادهما في الصورة النهائية.

٤- إعداد اختبار التفكير الإستراتيجي: لإعداد اختبار التفكير الإستراتيجي لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي تم :

- تحديد هدف اختبار التفكير الإستراتيجي: الهدف من الاختبار قياس مدى اكتساب تلاميذ الصف الثاني الإعدادي لمهارات التفكير الإستراتيجي وهي: (فحص وتحليل الواقع ووضع الأهداف الإستراتيجية، وتحديد التهديدات الحالية والمحتملة، وتحديد الفرص الذكية المتاحة في ضوء الإمكانيات، والاختيار من بين البدائل الإستراتيجية المتاحة، واتخاذ القرارات الإستراتيجية حيال القضايا والمشكلات، والاستبصار الاستراتيجي وتقديم الرؤية المستقبلية).

- تحديد نوع مفردات اختبار التفكير الإستراتيجي: تم صياغة مفردات الاختبار من نوع التكملة لقياسها لقدرات متنوعة، وتناسبها مع طبيعة المهارات التي يقيسها الاختبار وتميزها بمعدلات صدق وثبات جيدة.

- تحديد تعليمات اختبار التفكير الإستراتيجي: وروعي فيها: أن تكون واضحة ومحددة بعبارات قصيرة سهلة الفهم، وتساعد علي معرفة الغرض من الاختبار، وتبين عدد ونوعية الأسئلة المصاغ منها الاختبار.

- إعداد الصورة الأولية لاختبار التفكير الإستراتيجي: تم إعداد الاختبار في صورته الأولية حيث تكون من ٣٦ مفردة من نوع التكملة وتم عرضه علي المحكمين من أساتذة المناهج وطرق التدريس والمناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية ومن موجهي ومعلمي الدراسات الاجتماعية بالتربية والتعليم، لاستطلاع آرائهم في مناسبة كل مفردة لقياس المهارة التي تمثلها، ومدى مناسبته لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي ومدى دقة ووضوح الصياغة، ورأى المحكمون تعديل في صياغة بعض المفردات، وتم إجراء التعديلات التي أشار إليها المحكمون وأصبح الاختبار في صورته الأولية مكون من ٣٦ مفردة، وصالح للتطبيق الاستطلاعي.

- التجربة الاستطلاعية لاختبار التفكير الإستراتيجي: تم اختيار مجموعة من تلاميذ الصف الثاني الإعدادي عددها (٤٠ تلميذ وتلميذة) بمدرسة موشا الإعدادية الجديدة التابعة لإدارة أسبوط التعليمية، من غير مجموعة البحث وذلك لتطبيق الاختبار في صورته الأولية استطلاعياً لتحديد ما يلي:
 - حساب زمن اختبار التفكير الإستراتيجي: تم حساب زمن الاختبار برصد الزمن الذي بدأ فيه التلاميذ في الإجابة عن الاختبار بعد إلقاء التعليمات عليهم والزمن الذي انتهى فيه أول تلميذ من الإجابة عن الاختبار والزمن الذي أنهى فيه آخر تلميذ من الإجابة عن الاختبار، وبلغ زمن الاختبار ٧٥ دقيقة.
 - حساب معاملات السهولة والصعوبة لمفردات اختبار التفكير الإستراتيجي: تم حساب معاملات السهولة والصعوبة لمفردات الاختبار لاستبعاد المفردات السهلة جداً والمفردات الصعبة جداً، وكانت معاملات السهولة لمفردات الاختبار بين (٠,٣١ و ٠,٦٦) والصعوبة بين (٠,٣٤ و ٠,٦٩).
 - حساب الصدق لاختبار التفكير الإستراتيجي: تم حساب صدق الاختبار بطريقة المقارنة الطرفية : حيث تم حساب متوسط درجات تلاميذ المستوى الميزاني الضعيف ومتوسط درجات تلاميذ المستوى الميزاني القوي والانحراف المعياري لدرجات تلاميذ المستوى الميزاني الضعيف والخطأ المعياري لكل متوسط.
- وتم حساب دلالات الفروق لتحديد النسبة الحرجة، وعندما تزيد هذه النسبة عن ٢,٥٨ كان الفرق القائم بين المتوسطين له دلالة إحصائية أكيدة ولا يرجع إلي الصدفة أي أن هذا الاختبار يميز تمييزاً واضحاً بين المستويات الضعيفة والقوية في الميزان أي أن الاختبار صادق في قياسه لهذه الصفة. (السيد، ٢٠١١، ٤٠٩) وكانت قيمة الصدق لاختبار التفكير الاستراتيجي كما يوضحها الجدول رقم (١) :

جدول رقم (١)

متوسط الدرجات ومربع الخطأ المعياري لمتوسط درجات المستوى الميزاني الضعيف
والمستوى الميزاني القوي والنسبة الحرجة لاختبار التفكير الإستراتيجي

النسبة الدرجة	تلاميذ المستوى الميزاني القوي		تلاميذ المستوى الميزاني الضعيف		البيان المجموعة
	مربع الخطأ المعياري ع م ^٢	المتوسط الدرجات م ^٢	مربع الخطأ المعياري ع م ^١	المتوسط الدرجات م ^١	
٤,٤٤	٣,٧١	٢٣,٥٨	٢,٣٢	١٢,٦٩	الاستطلاعية

من الجدول رقم (١) يتضح أن النسبة الحرجة بلغت ٤,٤٤ وهي تزيد عن ٢,٥٨ إذن الفرق بين المتوسطين له دلالة إحصائية أكيدة أي أن الاختبار يميز تمييزاً واضحاً بين المستويات الضعيفة والقوية في الميزان ويمكن الاطمئنان إلي صدقه.

- حساب معامل الثبات لاختبار التفكير الإستراتيجي: لما كانت هناك صعوبة في ضبط العوامل المؤثرة في التطبيق في المرتين الأولى والثانية تم استخدام طريقة التجزئة النصفية واستخدم منها معادلة جتمان Guttman للتجزئة النصفية لصاحبة هذه المعادلة لقياس الثبات في حالة تساوي وعدم تساوي الانحرافات المعيارية لدرجات نصف الاختبار. (السيد، ٢٠١١ ، ٣٨٧) وكان معامل الثبات لاختبار التفكير الإستراتيجي كما يوضحه الجدول رقم (٢):

جدول رقم (٢)

تباين الأسئلة الفردية وتباين الأسئلة الزوجية وتباين الاختبار ككل ومعامل الثبات لاختبار التفكير الإستراتيجي

البيان المجموعة	تباين الأسئلة الفردية ع ^٢	تباين الأسئلة الزوجية ع ^٢	تباين الاختبار ككل ع ^٢	معامل الثبات

من الجدول رقم (٢) يتبين أن معامل الثبات لاختبار التفكير الإستراتيجي بلغ ٠,٨٠ وهو معامل ثبات جيد.

- إعداد الصورة النهائية لاختبار التفكير الإستراتيجي: بعد إجراء التعديلات علي مفردات الاختبار في ضوء آراء المحكمين وإجراء التجربة الاستطلاعية والتأكد من

مناسبة معاملات السهولة والصعوبة والتأكد من صدق الاختبار وثباته أصبح في صورته النهائية مكون من ٣٦ مفردة وصالح للتطبيق.

٥- إعداد اختبار المفاهيم الاقتصادية للتضامن العربي: لإعداد الاختبار تم:

إعداد قائمة بالمفاهيم الاقتصادية للتضامن العربي المتضمنة بمحتوى البرنامج المقترح في ضوء أبعاد السيادة الغذائية العربية: تم تحليل محتوى البرنامج المقترح لتحديد المفاهيم الاقتصادية للتضامن العربي والمرتبطة بقضية الغذاء العربي، وتم إعادة التحليل بفواصل زمني خمسة عشرة يوما وبلغت نسبة الاتفاق بين التحليلين ٩٤%، كما قام أحد الزملاء بتحليل محتوى البرنامج وبلغت نسبة الاتفاق مع تحليل الزميل ٩٢%، وتم وضع القائمة في صورتها المبدئية حيث تكونت من ٣٠ مفهوم وبعد تحديد الدلالة اللفظية لكل مفهوم تم عرض القائمة على المحكمين من أساتذة الجغرافيا بكلية الآداب والمناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية بكلية التربية، وتم إجراء التعديلات التي أشار إليها المحكمين وتم التوصل للقائمة في صورتها النهائية حيث تكونت من ٣٠ مفهوم.

- تحديد هدف الاختبار: الهدف من الاختبار قياس مدى اكتساب تلاميذ الصف الثاني الإعدادي للمفاهيم الاقتصادية للتضامن العربي في المستويات المعرفية: المعرفة والفهم والتحليل والتركيب.

- تحديد نوع مفردات الاختبار: تم صياغة المفردات من نوع الاختيار من متعدد والتكلمة لقياسها لقدرات متنوعة، وتناسبها مع طبيعة المستويات المعرفية التي يقيسها الاختبار وتميزها بمعدلات صدق وثبات جيدة.

- تحديد تعليمات الاختبار: وروعي فيها: أن تكون واضحة ومحددة بعبارات قصيرة سهلة الفهم، وتساعد علي معرفة الغرض من الاختبار، وتبين عدد ونوعية الأسئلة المصاغ منها الاختبار، وأهمية قراءة الفقرة المتضمنة بكل مفردة وفهماها قبل الإجابة.

- تحديد مواصفات الاختبار: تم تحديد عدد المفردات في المستويات المعرفية المحددة للاختبار (المعرفة، والفهم، والتحليل، والتركيب) في ضوء الوزن النسبي لموضوع كل درس من دروس البرنامج والوزن النسبي للأهداف التعليمية في كل مستوى معرفي وكانت مواصفات الاختبار كما يوضحها الجدول رقم (٣):

جدول رقم (٣)

جدول مواصفات اختبار المفاهيم الاقتصادية للتضامن العربي في مستوياته المعرفية

المجموع	باقي الأهداف	الأهداف في المستويات المعرفية للاختبار				عدد الأهداف	عدد الصفحات	البيان الموضوع
		التركيب	التحليل	الفهم	المعرفة			
	٦	١	٢	٣	٤	١٦	٩	الإتاحة الغذائية
	%٥,٤٥	%٠,٩٠	%١,٨١	%٢,٧٢	%٣,٦٣	%١٤,٥٤	%١٤,٥١	الوزن النسبي
٥	-	١	١	١	٢			عدد الأسئلة
	٦	١	٣	٢	٣	١٥	٧	موارد الغذاء العربي
	%٥,٤٥	%٠,٩٠	%٢,٧٢	%١,٨١	%٢,٧٢	%١٣,٦٣	%١١,٢٩	الوزن النسبي
٤	-	١	١	١	١			عدد الأسئلة
	١	٢	٤	٣	٥	١٣	١٠	تحديات السيادة الغذائية العربية
	%٠,٩٠	%١,٨١	%٣,٦٣	%٢,٧٢	%٤,٥٤	%١١,٨١	%١٦,١٣	الوزن النسبي
٨	-	١	٢	٢	٣			عدد الأسئلة
	٩	١	٢	٢	٣	١٧	٩	الفجوة الغذائية العربية
	%٨,١٨	%٠,٩٠	%١,٨١	%١,٨١	%٢,٧٢	%١٥,٤٥	%١٤,٥١	الوزن النسبي
٥	-	١	١	١	٢			عدد الأسئلة
	٥	٢	٣	٣	٤	١٧	١٠	سياسات تحقيق السيادة الغذائية
	%٤,٥٤	%١,٨١	%٢,٧٢	%٢,٧٢	%٣,٦٣	%١٥,٤٥	%١٦,١٣	الوزن النسبي
٨	-	١	٢	٢	٣			عدد الأسئلة
	٤	٣	٣	٣	٣	١٦	١٠	التكامل الاقتصادي العربي وتحقيق السيادة
	%٣,٦٣	%٢,٧٢	%٢,٧٢	%٢,٧٢	%٢,٧٢	%١٤,٥٤	%١٦,١٣	الوزن النسبي
٨	-	٢	٢	٢	٢			عدد الأسئلة
	٨	١	٢	٢	٣	١٦	٧	الزراعة الذكية
	%٧,٢٧	%٠,٩٠	%١,٨١	%١,٨١	%٢,٧٢	%١٤,٥٤	%١١,٢٩	الوزن النسبي
٤	-	١	١	١	١			عدد الأسئلة
٤٢	-	٨ أسئلة	١٠ أسئلة	١٠ أسئلة	١٤ سؤال	١١٠ هدف	٦٢ صفحة	المجموع

- إعداد الصورة الأولية للاختبار: تم إعداد الاختبار في صورته الأولية حيث تكون من ٤٢ مفردة من نوع الاختيار من متعدد والتكملة، ، ١٤ مفردة لمستوى المعرفة و ١٠ مفردات لمستوى الفهم و ١٠ مفردات لمستوى التحليل و ٨ مفردات لمستوى التركيب وتم

عرض الاختبار علي المحكمين، لاستطلاع آرائهم في مناسبة كل مفردة لقياس المستوى المعرفي الذي تمثله ومدى مناسبتها لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي، ورأى المحكمون تعديل في صياغة بعض المفردات والبدائل، وتم إجراء التعديلات التي أشار إليها المحكمون وأصبح الاختبار في صورته الأولى مكون من ٤٢ مفردة، وصالح للتطبيق الاستطلاعي.

- التجربة الاستطلاعية لاختبار المفاهيم الاقتصادية للتضامن العربي

تم اختيار مجموعة من تلاميذ الصف الثاني الإعدادي عددها (٤٠ تلميذ وتلميذة) بمدرسة موشا الإعدادية الجديدة التابعة لإدارة أسبوط التعليمية، من غير مجموعة البحث وذلك لتطبيق الاختبار في صورته الأولى استطلاعياً لتحديد ما يلي:

- حساب زمن الاختبار: تم حساب زمن الاختبار وبلغ ٥٥ دقيقة.
- حساب معاملات السهولة والصعوبة لمفردات الاختبار: بلغت معاملات السهولة لمفردات الاختبار بين (٠,٤٠ و ٠,٧٢) والصعوبة بين (٠,٢٨ و ٠,٦٠).
- حساب صدق الاختبار: تم حساب صدق الاختبار بطريقة المقارنة الطرفية حيث تم حساب المتوسط والانحراف المعياري لدرجات تلاميذ المستوى الميزاني الضعيف وتلاميذ المستوى الميزاني القوي، والخطأ المعياري لكل متوسط، وحساب دلالات الفروق لتحديد النسبة الحرجة، وكانت قيمة الصدق للاختبار كما بالجدول رقم (٤):

جدول رقم (٤)

متوسط الدرجات ومربع الخطأ المعياري لمتوسط درجات المستوى الميزاني الضعيف
والمستوى الميزاني القوي والنسبة الحرجة لاختبار المفاهيم الاقتصادية للتضامن العربي

النسبة الدرجة	تلاميذ المستوى الميزاني القوي		تلاميذ المستوى الميزاني الضعيف		البيان المجموعة
	مربع الخطأ المعياري ع ٢م	المتوسط الدرجات ٢م	مربع الخطأ المعياري ع ١م	المتوسط الدرجات ١م	
٥,٣٢	٢,٣٤	١٧,٢٥	١,٦٩	٦,٥٨	الاستطلاعية

من الجدول رقم (٤) يتضح أن النسبة الحرجة بلغت ٥,٣٢ وهي تزيد عن ٢,٥٨ إذن الفرق بين المتوسطين له دلالة إحصائية أكيدة أي أن الاختبار يميز تمييزاً واضحاً بين المستويات الضعيفة والقوية في الميزان ويمكن الاطمئنان إلي صدقه.

▪ حساب معامل ثبات الاختبار : لما كانت هناك صعوبة في ضبط العوامل المؤثرة في التطبيق في المرتين الأولى والثانية؛ تم استخدام طريقة التجزئة النصفية واستخدم منها معادلة جتمان Guttman للتجزئة النصفية وكان معامل الثبات للاختبار كما يوضحه الجدول رقم (٥):

جدول رقم (٥)

تباين الأسئلة الفردية وتباين الأسئلة الزوجية وتباين الاختبار ككل
ومعامل الثبات لاختبار المفاهيم الاقتصادية للتضامن العربي

البيان المجموعة	تباين الأسئلة الفردية ع ^٢	تباين الأسئلة الزوجية ع ^٢	تباين الاختبار ككل ع ^٢	معامل الثبات
الاستطلاعية	٤,٨٥	٥,٩٣	١٧,٣٤	٠,٧٥

من الجدول رقم (٥) يتبين أن معامل الثبات لاختبار المفاهيم الاقتصادية للتضامن العربي بلغ ٠,٧٥ وهو معامل ثبات جيد.

- إعداد الصورة النهائية لاختبار المفاهيم الاقتصادية للتضامن العربي: بعد إجراء التعديلات علي مفردات الاختبار في ضوء آراء المحكمين، وإجراء التجربة الاستطلاعية، والتأكد من مناسبة معاملات السهولة والصعوبة، والتأكد من صدق الاختبار، وثباته أصبح في صورته النهائية مكون من ٤٢ مفردة وصالح للتطبيق.

٦- إعداد مقياس الوعي بالأمن الغذائي العربي المستدام لإعداد المقياس تم :

- تحديد هدف المقياس: الهدف من المقياس قياس وعي تلاميذ الصف الثاني الإعدادي بالأمن الغذائي العربي المستدام.

- تحديد أبعاد المقياس ووضع مفرداته: تم تحديد أبعاد المقياس في ضوء أبعاد الوعي بالأمن الغذائي العربي المستدام والمتمثلة في: المعرفة بموارد الغذاء العربي ومدى كفايتها، وفهم أبعاد ومقومات الأمن الغذائي العربي المستدام، وتحديد تحديات ومشكلات تحقيق الأمن الغذائي العربي المستدام، واستنتاج مترتبات الفجوة الغذائية

- العربية وعلاقتها بالسيادة الغذائية العربية، واقتراح سياسات تحقيق الأمن الغذائي العربي المستدام، والاهتمام بالمحافظة على موارد الغذاء العربي للأجيال القادمة.
- وبعد الاطلاع على بعض الدراسات والبحوث التربوية التي اهتمت بوضع مقاييس للوعي والتي لوحظ أن غالبيتها صاغتها في صورة عبارات وأمامها خيارات (موافق، محايد، معارض)، وهذا لا يتناسب مع أبعاد الوعي بالأمن الغذائي العربي المستدام، لذلك فضل إعداد مفردات المقياس لتكون من نوع الاختيار من متعدد لتناسبها مع أبعاد الوعي بالأمن الغذائي العربي المستدام.
- تحديد تعليمات المقياس : روعي فيها أن تكون واضحة، وبعبارات قصيرة سهلة الفهم، وتساعد على معرفة الغرض من المقياس، وتبين عدد ونوعية المفردات، وتبين أهمية قراءة كل مفردة بروية واستيعابها وفهمها قبل الإجابة عنها.
- إعداد الصورة الأولية للمقياس : تم إعداد المقياس في صورته الأولية، وتكون من ٥٤ مفردة، وتم عرضه على المحكمين من أساتذة المناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية وموجهي ومعلمي الدراسات الاجتماعية بالتربية والتعليم، لاستطلاع آرائهم في مدى دقة وسلامة الصياغة اللغوية والعلمية للمفردات والبدائل، ومدى مناسبة كل مفردة للبعد الذي تمثله، ومدى مناسبة المفردات لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي، وجاءت آراءهم بحذف أربع مفردات وتعديل بعض المفردات والبدائل، وتم إجراء التعديلات التي أشار إليها المحكمون والتوصل إلى الصورة الأولية للمقياس، وبذلك أصبح المقياس مكوناً من (٥٠ مفردة) وصالح للتطبيق الاستطلاعي.
- التجربة الاستطلاعية لمقياس الوعي بالأمن الغذائي العربي المستدام: تم اختيار مجموعة من تلاميذ الصف الثاني الإعدادي بلغت (٤٠ تلميذ وتلميذة)، بمدرسة موشا الإعدادية الجديدة التابعة لإدارة أسبوط التعليمية من غير مجموعة البحث، وذلك لتطبيق المقياس في صورته الأولية استطلاعياً لتحديد:
- زمن المقياس: تم حساب زمن المقياس، حيث بلغ زمن المقياس ٦٠ دقيقة.
- معاملات السهولة والصعوبة لمفردات المقياس: تم حساب معاملات السهولة والصعوبة لمفردات المقياس، وتم حذف مفردتين بلغ معامل صعوبتهما ٠,٨٦ ، و ٠,٨٩، وليصبح عدد مفردات المقياس بعد حذف المفردتين ٤٨ مفردة، كانت معاملات

السهولة والصعوبة لها كالتالي: معاملات السهولة بين (٠,٤٢ و ٠,٧١)، ومعاملات الصعوبة بين (٠,٣٩ و ٠,٥٨).

- صدق مقياس الوعي بالأمن الغذائي العربي المستدام: تم حساب الصدق للمقياس باستخدام صدق المقارنة الطرفية: حيث تم حساب متوسط درجات أفراد المستوى الميزاني الضعيف، ومتوسط درجات أفراد المستوى الميزاني القوي، والانحراف المعياري لدرجات المستوى الميزاني القوي، والانحراف المعياري لدرجات المستوى الميزاني الضعيف، والخطأ المعياري لكل متوسط، ثم تم حساب دلالات الفروق لتحديد النسبة الحرجة وكانت قيمة الصدق للمقياس كما يوضحها الجدول رقم (٦):

جدول رقم (٦)

متوسط الدرجات ومربع الخطأ المعياري لمتوسط درجات المستوى الميزاني الضعيف والمستوى الميزاني القوي والنسبة الحرجة لمقياس الوعي بالأمن الغذائي العربي المستدام

النسبة الحرجة	طلاب المستوى الميزاني القوي		طلاب المستوى الميزاني الضعيف		البيان المجموعة الاستطلاعية
	مربع الخطأ المعياري ع ٢م	متوسط درجات	مربع الخطأ المعياري ع ١م	متوسط درجات	
٤,٠٨	٣,٧٢	١٨,١١	٢,٣٦	٨,١٤	

من الجدول رقم (٦) يتضح أن النسبة الحرجة بلغت ٤,٠٨ وهي تزيد عن ٢,٥٨ إذن الفرق بين المتوسطين له دلالة إحصائية أكيدة أي أن المقياس يميز تمييزاً واضحاً بين المستويات الضعيفة والمستويات القوية في الميزان ويمكن الاطمئنان إلي صدقه.

- معامل ثبات المقياس: لما كانت هناك صعوبة في ضبط العوامل المؤثرة في التطبيق في المرتين الأولى والثانية؛ تم استخدام طريقة التجزئة النصفية ومنها تم استخدام معادلة جتمان Guttman للتجزئة النصفية وكان معامل الثبات لمقياس الوعي بالأمن الغذائي العربي المستدام كما يوضحه الجدول رقم (٧):

جدول رقم (٧)

تباين الأسئلة الفردية وتباين الأسئلة الزوجية وتباين المقياس ككل ومعامل الثبات لمقياس الوعي بالأمن الغذائي العربي المستدام

معامل الثبات	تباين الأسئلة			البيان المجموعة الاستطلاعية
	تباين الاختبار ككل ع ٢	تباين الأسئلة الزوجية ع ٢	تباين الأسئلة الفردية ع ٢	
٠,٨٢	١٤,٧٠	٣,٨٨	٤,٧٦	

من الجدول رقم (٧) يتبين أن معامل الثبات لمقياس الوعي بالأمن الغذائي العربي المستدام بلغ ٠,٨٢ وهو معامل ثبات جيد.

- إعداد الصورة النهائية لمقياس الوعي بالأمن الغذائي العربي المستدام: بعد تعديل مفردات المقياس في ضوء آراء المحكمين، وإجراء التجربة الاستطلاعية، وحساب الزمن والتأكد من مناسبة معاملات السهولة والصعوبة ومن صدق المقياس وثباته، أصبح المقياس في صورته النهائية مكوناً من (٤٨ مفردة) وصالحاً للتطبيق.

د- تجربة البحث : تم إتباع ما يلي :

١- اختيار مجموعة البحث : تم اختيار مجموعة البحث من تلاميذ الصف الثاني الإعدادي حيث تكونت من ٤٠ تلميذ وتلميذة بمدرسة موشا الإعدادية الجديدة التابعة لإدارة أسبوط التعليمية كمجموعة تجريبية .

٢- تنفيذ التجربة :

- ضبط المتغيرات : تم ضبط العديد من المتغيرات منها العمر الزمني، وذلك باستبعاد التلاميذ الباقين لإعادة من التجربة، والذكاء حيث تم اختيار التلاميذ بطريقة عشوائية من مدرسة موشا الإعدادية الجديدة التابعة لإدارة أسبوط التعليمية، وهي من المدارس الحكومية ويتم توزيع التلاميذ على الفصول عشوائياً دون الاعتماد على مستوى ذكائهم أو تحصيلهم، بالإضافة إلى المستوى الاجتماعي والاقتصادي حيث إن المدرسة تضم تلاميذ بينهم تقارب كبير في المستوى الاجتماعي والاقتصادي.

- التطبيق القبلي لأدوات البحث: تم تطبيق اختبار التفكير الاستراتيجي واختيار المفاهيم الاقتصادية للتضامن العربي ومقياس الوعي بالأمن الغذائي العربي المستدام قبلياً على مجموعة البحث.

- تدريس البرنامج الإلكتروني المقترح : بدأ تدريس البرنامج المقترح مع بداية الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ٢٠٢٠ / ٢٠٢١ في شهر أكتوبر ٢٠٢٠ وانتهي في شهر ديسمبر عام ٢٠٢٠، حيث قام معلم الفصل بتدريس البرنامج لمجموعة البحث بمدرسة موشا الإعدادية الجديدة التابعة لإدارة أسبوط التعليمية.

- التطبيق البعدي لأدوات البحث: بعد الانتهاء من تدريس البرنامج تم تطبيق اختبار التفكير الاستراتيجي واختيار المفاهيم الاقتصادية للتضامن العربي ومقياس الوعي

بالأمن الغذائي العربي المستدام بعيداً على مجموعة البحث ورصد النتائج ومعالجتها إحصائياً وتفسيرها.

ثالث عشر: نتائج البحث وتفسيرها

أ- للإجابة عن السؤال الثاني من أسئلة البحث ونصه " ما فاعلية البرنامج الإلكتروني المقترح في الجغرافيا في ضوء أبعاد السيادة الغذائية العربية في تنمية التفكير الاستراتيجي لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي؟ تم رصد نتائج التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار التفكير الاستراتيجي، وتم حساب متوسطات الفروق ومجموع مربعات انحرافات الفروق عن المتوسط لدرجات التلاميذ وذلك لحساب قيمة "ت" من أجل التوصل لمستوى الدلالة الإحصائية للفروق بين متوسطات درجات التلاميذ مجموعة البحث في التطبيقين: القبلي والبعدي للاختبار حيث كانت النتائج كما يوضحها الجدول رقم (٨):

جدول رقم (٨)

دلالة الفروق بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار التفكير الاستراتيجي ككل ومهاراته المتضمنة

البيان المهارة	عدد التلاميذ ن	متوسط الفروق م ف	مجموع مربعات انحرافات الفروق م ج ح ^٢ ف	قيمة " ت "
فحص وتحليل الواقع ووضع الأهداف الإستراتيجية	٤٠	٣,٤٤	١١٧,١٥	١٢,٥٥
تحديد التهديدات الحالية والمحتملة	٤٠	٢,٧٧	١٠٩,٢٢	١٠,٤٧
تحديد الفرص الذكية المتاحة في ضوء الإمكانيات.	٤٠	٢,٠٦	١٢٣,٦٥	٧,٣١
الاختيار من بين البدائل الإستراتيجية المتاحة	٤٠	٣,١١	١٤١,٠٩	١٠,٣٤
اتخاذ القرارات الإستراتيجية حيال القضايا والمشكلات	٤٠	٤,٢١	١٧٠,٢٩	١٢,٧٤
الاستبصار الاستراتيجي وتقديم الرؤية المستقبلية	٤٠	٣,١٩	١٣١,٧٢	١٠,٩٨
الاختبار ككل	٤٠	١٠,٤١	٧٢٤,٧٥	١٥,٢٧

من الجدول رقم (٨) يتضح وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات التلاميذ مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار التفكير الاستراتيجي حيث بلغت قيمة "ت" المحسوبة في الاختبار ككل ١٥,٢٧ وفي مهاراته المتضمنة على التوالي (١٢,٥٥ - ١٠,٤٧ - ٧,٣١ - ١٠,٣٤ - ١٢,٧٤ - ١٠,٩٨) وهي دالة عند مستوى ٠,٠١ لصالح التطبيق البعدي حيث إن قيمة " ت " الجدولية لدرجة حرية ٣٩ بلغت

٢,٧١، عند مستوى ٠,٠١، وبذلك يتحقق الفرض الأول من فروض البحث ونصه: " يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات التلاميذ مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار التفكير الاستراتيجي لصالح التطبيق البعدي" وهذا يدل على أن البرنامج الإلكتروني المقترح في الجغرافيا في ضوء أبعاد السيادة الغذائية والمعد وفق تقنيات الكتاب الإلكتروني التفاعلي أدى إلى تنمية التفكير الاستراتيجي لدى التلاميذ مجموعة البحث.

- تحديد فاعلية البرنامج الإلكتروني المقترح في تنمية التفكير الاستراتيجي: للتعرف علي فاعلية البرنامج الإلكتروني المقترح في الجغرافيا في ضوء أبعاد السيادة الغذائية في تنمية التفكير الاستراتيجي تم حساب نسبة الكسب المعدل لبلاك لدرجات التلاميذ في المجموعة التجريبية وذلك باستخدام معادلة الكسب المعدل لبلاك، ووفقاً لما حدده بلاك فإن نسبة الكسب المعدل إذا وقعت بين الصفر والواحد الصحيح فهذا يعني أن التلاميذ لم يتمكنوا من بلوغ ٥٠% من الكسب المتوقع في حين إذا وقعت النسبة بين الواحد الصحيح و١,٢ فإن ذلك يشير إلى أن التلاميذ قد تمكنوا من بلوغ أكثر من ٥٠% من الكسب المتوقع، أما عندما تتجاوز نسبة الكسب ١,٢ فإن ذلك يشير إلي بلوغ الحد الأقصى من نسبة الكسب المتوقع أي بلوغ الفاعلية القصوى. (عبد الحفيظ وآخرون، ٢٠٠٤، ٢٣٦) وكانت نسبة الكسب المعدل لدرجات التلاميذ في اختبار التفكير الاستراتيجي كما يوضحها الجدول رقم (٩) :

جدول رقم (٩)

نسبة الكسب المعدل لدرجات تلاميذ المجموعة التجريبية في اختبار التفكير الاستراتيجي

البيان المجموعة	المتوسط القبلي (س)	المتوسط البعدي (ص)	الدرجة الكلية (د)	نسبة الكسب المعدل
التجريبية	١٣,٥٦	٤٩,٦٨	٧٢	١,١١

من الجدول رقم (٩) يتضح أن نسبة الكسب المعدل لتلاميذ المجموعة التجريبية بلغت ١,١١ أي أنها واقعة بين (١ و ١,٢) وهذا يشير إلي مستوى جيد من الفاعلية مما يبين فاعلية البرنامج الإلكتروني المقترح في تنمية التفكير الاستراتيجي لدي تلاميذ المجموعة التجريبية.

ومن العرض السابق لقيمة " ت " والفاعلية يتضح فاعلية البرنامج الإلكتروني المقترح في الجغرافيا في ضوء أبعاد السيادة الغذائية العربية في تنمية التفكير الاستراتيجي لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي (المجموعة التجريبية للبحث)، وهذا يتفق مع ما توصلت إليه دراسة (Prince & Priporas, 2018) ودراسة (أبو شريخ، ٢٠١٦) وما أوصت به دراسة (الرقيعي وفرج، ٢٠١٩) ودراسة (Osman & Kassim, 2014)

وقد ترجع فاعلية البرنامج الإلكتروني المقترح في ضوء أبعاد السيادة الغذائية العربية والمعد وفق تقنيات الكتاب الإلكتروني التفاعلي في تنمية التفكير الاستراتيجي لدي التلاميذ مجموعة البحث إلى:

- قدم البرنامج العديد من القضايا والمشكلات المرتبطة بالسيادة الغذائية العربية وفق تقنيات الكتاب الإلكتروني التفاعلي كالتسجيلات الصوتية ومقاطع الفيديو ومعارض الصور مع طريقة قبل وأثناء وبعد القراءة مما ساعد على اكتساب مهارات فحص وتحليل الواقع ووضع الأهداف الإستراتيجية.
- بنيت المواقف التعليمية في البرنامج على مزج تقنيات الكتاب الإلكتروني التفاعلي بطريقة حل المشكلات والأبعاد السداسية مما ساعد على اكتساب مهارات تحديد التهديدات الحالية والمحتملة، وتحديد الفرص والاختيار بين البدائل الإستراتيجية.
- هيئت تقنيات الكتاب الإلكتروني التفاعلي مع خطوات طريقة سوم (خطوة توليد الاحتمالات والتنبؤ) وطريقة الأبعاد السداسية خطوة (التنبؤ) المواقف التعليمية التي يسرت اكتساب مهارات تحديد التهديدات المحتملة وتحديد الفرص الذكية والاستبصار الاستراتيجي وتقديم الرؤية المستقبلية.
- عزز مزج تقنيات الكتاب الإلكتروني التفاعلي مع طريقة سوم في خطوات (المقارنة واتخاذ القرار) وطريقة الأبعاد السداسية خطوات (المناقشة والتفسير) تدريب المتعلمين على مهارات الاختيار من بين البدائل الإستراتيجية واتخاذ القرارات الإستراتيجية حيال القضايا والمشكلات.
- بناء المواقف التعليمية على تقنيات الكتاب الإلكتروني التفاعلي مع طريقة سوم خطوات (التساؤل والمقارنة) وطريقة الأبعاد السداسية خطوات (الملاحظة

والمناقشة والتفسير) ساهم في تنمية مهارات المتعلمين في تحديد التهديدات الحالية والمحتملة وتحديد الفرص الذكية.

- تصمن البرنامج المقترح العديد من الأنشطة والمهام التعليمية وأوراق لعمل التلاميذ مارسوا من خلالها مهارات التفكير الاستراتيجي.

ب- للإجابة عن السؤال الثالث من أسئلة البحث ونصه " ما فاعلية البرنامج الإلكتروني المقترح في الجغرافيا في ضوء أبعاد السيادة الغذائية العربية في تنمية المفاهيم الاقتصادية للتضامن العربي لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي؟ تم رصد نتائج التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار المفاهيم الاقتصادية للتضامن العربي، تم حساب متوسطات الفروق ومجموع مربعات انحرافات الفروق عن المتوسط لدرجات التلاميذ وذلك لحساب قيمة "ت" من أجل التوصل لمستوى الدلالة الإحصائية للفروق بين متوسطات درجات التلاميذ مجموعة البحث في التطبيقين: القبلي والبعدي لاختبار المفاهيم الاقتصادية للتضامن العربي ومستوياته المتضمنة وكانت النتائج كما هي موضحة بالجدول (١٠) :

جدول (١٠)

دلالة الفروق بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار المفاهيم الاقتصادية للتضامن العربي ككل ومستوياته المتضمنة

البيان / المستوى	عدد التلاميذ ن	متوسط الفروق م ف	مجموع مربعات انحرافات الفروق م ج ح ف	قيمة " ت "
المعرفة	٤٠	٤,٠٧	١٥١,٠٤	١٣,٠٨
الفهم	٤٠	٢,٧٥	١٣٨,١١	٩,٢٤
التحليل	٤٠	٣,٠١	١٢١,٤٧	١٠,٧٨
التركيب	٤٠	٢,١٧	١٠٢,٣٥	٨,٤٧
الاختبار ككل	٤٠	٨,٥٤	٥٦٧,٢٣	١٤,١٦

من الجدول (١٠) يتضح وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات التلاميذ مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار المفاهيم الاقتصادية للتضامن العربي حيث بلغت قيمة " ت " المحسوبة في الاختبار ككل ١٤,١٦ وفي مستوياته المعرفية المتضمنة على التوالي (١٣,٠٨ - ٩,٢٤ - ١٠,٧٨ - ٨,٤٧) وهي دالة عند مستوى

٠,٠١ لصالح التطبيق البعدي حيث إن قيمة " ت " الجدولية لدرجة حرية ٣٩ بلغت ٢,٧١ عند مستوى ٠,٠١ ، وبذلك يتحقق الفرض الثاني من فروض البحث ونصه: "يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات التلاميذ مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار المفاهيم الاقتصادية للتضامن العربي لصالح التطبيق البعدي" وهذا يدل على أن البرنامج الإلكتروني المقترح في الجغرافيا في ضوء أبعاد السيادة الغذائية العربية أدى إلى تنمية المفاهيم الاقتصادية للتضامن العربي لدى التلاميذ مجموعة البحث.

- تحديد فاعلية البرنامج في تنمية المفاهيم الاقتصادية للتضامن العربي: للتعرف علي فاعلية البرنامج الإلكتروني المقترح في الجغرافيا في ضوء أبعاد السيادة الغذائية العربية في تنمية المفاهيم الاقتصادية للتضامن العربي تم حساب نسبة الكسب المعدل لبلاك لدرجات التلاميذ في المجموعة التجريبية وذلك باستخدام معادلة الكسب المعدل لبلاك، وكانت نسبة الكسب المعدل لدرجات التلاميذ في اختبار المفاهيم الاقتصادية للتضامن العربي كما يوضحها الجدول (١١):

جدول (١١)

نسبة الكسب المعدل لدرجات تلاميذ المجموعة التجريبية في اختبار المفاهيم الاقتصادية للتضامن العربي

البيان	المتوسط	المتوسط	الدرجة	نسبة
المجموعة	القبلي (س)	البعدي (ص)	الكلية (د)	الكسب المعدل
التجريبية	٧,١٥	٢٩,٦٣	٤٢	١,١٨

من الجدول (١١) يتضح أن نسبة الكسب المعدل لتلاميذ المجموعة التجريبية بلغت ١,١٨ أي أنها واقعة بين (١ و ١,٢) وهذا يشير إلي مستوى جيد من الفاعلية مما يبين فاعلية البرنامج الإلكتروني المقترح في تنمية المفاهيم الاقتصادية للتضامن العربي لدي تلاميذ المجموعة التجريبية.

ومن العرض السابق لقيمة " ت " والفاعلية يتضح فاعلية البرنامج الإلكتروني المقترح في الجغرافيا في ضوء أبعاد السيادة الغذائية العربية في تنمية المفاهيم الاقتصادية للتضامن العربي لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي (المجموعة التجريبية البحث)، وهذا يتفق مع ما

- أوصت به دراسة (عبدالحמיד، ٢٠١٧) ودراسة (Hopma, 2016)، ودراسة (Saab, 2015)، ودراسة (Khoudari, 2014) ودراسة (خشيم، ٢٠٠٩) وقد يرجع ذلك إلى:
- بني البرنامج على أبعاد السيادة الغذائية العربية والأمن الغذائي العربي المستدام مما يسر عرض العديد من القضايا الاقتصادية التي تتطلب التضامن العربي للتعامل معها مما ساعد على اكتساب التلاميذ للمفاهيم الاقتصادية للتضامن العربي.
 - قدم البرنامج المقترح المفاهيم الاقتصادية للتضامن العربي في بيئة مثيرة ومشوقة وتفاعلية وفق تقنيات الكتاب الإلكتروني التفاعلي من صوت وفيديو ومعارض صور مما ساعد على فهم المتعلمين للمفاهيم الاقتصادية للتضامن العربي.
 - بناء المواقف التعليمية في البرنامج المقترح على تقنيات الكتاب الإلكتروني التفاعلي مع طريقة تحقيق المفهوم ساعد على تنمية المفاهيم الاقتصادية للتضامن العربي لدى المتعلمين في مستويات الفهم والتحليل.
 - عززت تقنيات الكتاب الإلكتروني التفاعلي مع طريقة قبل وأثناء وبعد القراءة تعميق فهم المتعلمين لخصائص وماهية المفاهيم الاقتصادية للتضامن العربي.
 - ساعد تقديم المفاهيم الاقتصادية للتضامن العربي وفق تقنيات الكتاب الإلكتروني التفاعلي وخطوات طريقة حل المشكلات وطريقة سوم خطوات (توليد الاحتمالات والتنبؤ) وطريقة الأبعاد السداسية خطوات (الملاحظة والتنبؤ) على تنمية المفاهيم الاقتصادية للتضامن العربي في مستوى التركيب.
 - تضمن البرنامج المقترح العديد من التدريبات والأنشطة والمهام بأوراق العمل التي عززت تنمية المفاهيم الاقتصادية للتضامن العربي لدى المتعلمين.
 - عزز بناء المواقف التعليمية وفق تقنيات الكتاب الإلكتروني التفاعلي مع خطوات الأبعاد السداسية (المناقشة والشرح والتفسير) وطريقة سوم خطوات (المقارنة وحل المشكلات واتخاذ القرار) تعميق استيعاب المتعلمين للمفاهيم الاقتصادية للتضامن العربي.

ج- للإجابة عن السؤال الرابع من أسئلة البحث ونصه " ما فاعلية البرنامج الإلكتروني المقترح في الجغرافيا في ضوء أبعاد السيادة الغذائية العربية في تنمية الوعي بالأمن الغذائي العربي المستدام لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي؟ تم رصد نتائج التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الوعي بالأمن الغذائي العربي المستدام، تم حساب متوسطات الفروق ومجموع مربعات انحرافات الفروق عن المتوسط لدرجات التلاميذ وذلك لحساب قيمة "ت" من أجل التوصل لمستوى الدلالة الإحصائية للفروق بين متوسطات درجات التلاميذ مجموعة البحث في التطبيقين: القبلي والبعدي للمقياس ككل وأبعاده المتضمنة حيث كانت النتائج كما يوضحها الجدول (١٢) :

جدول (١٢)

دلالة الفروق بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الوعي بالأمن الغذائي العربي المستدام ككل وأبعاده المتضمنة

البيان	عدد التلاميذ	متوسط الفروق	مجموع مربعات انحرافات الفروق	قيمة " ت "
معرفة موارد الغذاء العربي ومدى كفايتها	٤٠	٤,٥٨	١٧٢,٠٥	١٣,٧٩
فهم أبعاد ومقومات الأمن الغذائي العربي المستدام	٤٠	٣,٢٩	١٤٥,٦٤	١٠,٧٦
تحديد تحديات ومشكلات الأمن الغذائي العربي المستدام.	٤٠	٢,٦٩	١٣٧,١٤	٩,٠٧
استنتاج مترتبات الفجوة الغذائية وعلاقتها بالسيادة الغذائية العربية	٤٠	٣,٨٤	١٦٣,٤١	١١,٨٦
اقتراح سياسات تحقيق الأمن الغذائي العربي المستدام	٤٠	٢,٧١	١٥٩,٢٢	٨,٤٨
الاهتمام بالمحافظة على موارد الغذاء العربي للأجيال القادمة	٤٠	٢,٨٩	١٦٦,٢٠	٨,٨٥
المقياس ككل	٤٠	٩,١٦	٥٩٧,٨٢	١٤,٧٩

من الجدول (١٢) يتضح وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات التلاميذ مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الوعي بالأمن الغذائي العربي المستدام حيث بلغت قيمة " ت " المحسوبة في المقياس ككل ١٤,٧٩ وفي أبعاده المتضمنة على التوالي (١٣,٧٩ - ١٠,٧٦ - ٩,٠٧ - ١١,٨٦ - ٨,٤٨ - ٨,٨٥) وهي دالة عند مستوى ٠,٠١ لصالح التطبيق البعدي حيث إن قيمة " ت " الجدولية لدرجة حرية

٣٩ بلغت ٢,٧١ عند مستوى ٠,٠١ ، وبذلك يتحقق الفرض الثالث من فروض البحث ونصه: " يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات التلاميذ مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الوعي بالأمن الغذائي العربي المستدام لصالح التطبيق البعدي"، وهذا يدل على أن البرنامج الإلكتروني المقترح في الجغرافيا في ضوء أبعاد السيادة الغذائية العربية أدى إلى تنمية الوعي بالأمن الغذائي العربي المستدام لدى التلاميذ مجموعة البحث.

- تحديد فاعلية البرنامج في تنمية الوعي بالأمن الغذائي العربي المستدام: للتعرف علي فاعلية البرنامج الإلكتروني المقترح في الجغرافيا في ضوء أبعاد السيادة الغذائية العربية في تنمية الوعي بالأمن الغذائي العربي المستدام تم حساب نسبة الكسب المعدل لبلاك لدرجات التلاميذ في المجموعة التجريبية وذلك باستخدام معادلة الكسب المعدل لبلاك، وكانت نسبة الكسب المعدل لدرجات التلاميذ في مقياس الوعي بالأمن الغذائي العربي المستدام كما يوضحها الجدول (١٣) :

جدول رقم (١٣)

نسبة الكسب المعدل لدرجات تلاميذ المجموعة التجريبية في
مقياس الوعي بالأمن الغذائي العربي المستدام

البيان المجموعة	المتوسط القبلي (س)	المتوسط البعدي (ص)	الدرجة الكلية (د)	نسبة الكسب المعدل
التجريبية	٩,٧٣	٣٤,١٩	٤٨	١,١٤

من الجدول (١٣) يتضح أن نسبة الكسب المعدل لتلاميذ المجموعة التجريبية بلغت ١,١٤ أي أنها واقعة بين (١ و ١,٢) وهذا يشير إلي مستوى جيد من الفاعلية مما يبين فاعلية البرنامج الإلكتروني المقترح في تنمية الوعي بالأمن الغذائي العربي المستدام لدي تلاميذ المجموعة التجريبية.

ومن العرض السابق لقيمة " ت " والفاعلية يتضح فاعلية البرنامج الإلكتروني المقترح في الجغرافيا في ضوء أبعاد السيادة الغذائية العربية والمعد وفق تقنيات الكتاب الإلكتروني التفاعلي في تنمية الوعي بالأمن الغذائي العربي المستدام لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي (المجموعة التجريبية البحث)، وهذا يتفق مع ما أوصت به دراسة (جمعية الأمم

المتحدة للبيئة ، (٢٠١٩)، ودراسة (Al-fawwazam & Ahmed, 2016) ، ودراسة (Saab, 2015) وقد يرجع ذلك إلى :

- بناء البرنامج على أبعاد السيادة الغذائية العربية وأبعاد الأمن الغذائي العربي المستدام وتقديم محتواه وفق تقنيات الكتاب الإلكتروني التفاعلي ساعد على تشكيل وعي المتعلمين بالأمن الغذائي العربي المستدام.
- عرض البرنامج القضايا والمشكلات المرتبطة بالأمن الغذائي العربي المستدام في بيئة تعليمية غنية بالمثيرات السمعية والبصرية وفرتها تقنيات الكتاب الإلكتروني التفاعلي ساعد على تنمية وعي المتعلمين بالأمن الغذائي العربي المستدام.
- بنا البرنامج المقترح المواقف التعليمية عبر تقنيات الكتاب الإلكتروني التفاعلي وطريقة قبل وبعد وأثناء القراءة التي ساعدت على إكساب المتعلمين البعد المعرفي للوعي بالأمن الغذائي العربي المستدام.
- عزز البرنامج المقترح أبعاد الوعي بالأمن الغذائي العربي المستدام عبر مزيج تقنيات الكتاب الإلكتروني التفاعلي وطرق حل المشكلات وسوم خطوة (التساؤل) قدرة المتعلمين على تحديد تحديات ومشكلات تحقيق الأمن الغذائي العربي المستدام.
- ساعد البرنامج المقترح عبر تقنيات الكتاب الإلكتروني التفاعلي وطريقة سوم خطوات (توليد الاحتمالات والتنبؤ وطريقة الأبعاد السداسية خطوة(التنبؤ) فدرة المتعلمين على استنتاج مترتبات الفجوة الغذائية وعلاقتها بالسيادة الغذائية العربية.
- هياً البرنامج المقترح عبر بناء المواقف التعليمية على المزج بين تقنيات الكتاب الإلكتروني التفاعلي وطريقة الأبعاد السداسية خطوات (المناقشة والشرح والتفسير) وطريقة سوم خطوات (اتخاذ القرار وتوليد الاحتمالات) قدرات المتعلمين على اقتراح سياسات تحقيق الأمن الغذائي العربي المستدام، والاهتمام بالمحافظة على موارد الغذاء العربي للأجيال القادمة .
- تنوعت المهام والأنشطة التعليمية وأوراق العمل بالبرنامج المقترحة والتي تناولت قضايا ومشكلات الأمن الغذائي العربي المستدام مما ساعد على تعميق وعي التلاميذ بالأمن الغذائي العربي المستدام.

رابع عشر: توصيات البحث: في ضوء نتائج البحث يوصى بما يلي:

- أ- توجيه أنظار مخططي ومعلمي وموجهي الجغرافيا بالتربية والتعليم إلى أهمية معالجة وتضمين قضية السيادة الغذائية العربية والأمن الغذائي العربي المستدام بمناهج الجغرافيا لتأثيرهما المباشر على الأمن القومي العربي.
- ب- الاهتمام باستخدام تقنيات الكتاب الإلكتروني التفاعلي في تدريس الجغرافيا لما توفره من وسائط تعليمية تفاعلية وبيئة مشوقة وغنية تحقيق أهداف تدريس الجغرافيا.
- ج- توجيه أنظار معلمي وموجهي الجغرافيا بالتربية والتعليم إلى أهمية الاهتمام بتنمية التفكير الاستراتيجي لما له من دور في بناء شخصية المتعلم القادرة على التخطيط والتعامل مع المشكلات الآنية والمستقبلية.
- د- الاهتمام بتربية النشء على فكرة دور التضامن الاقتصادي والغذائي العربي في حل العديد من المشكلات العربية ومنها الغذائية.
- هـ- ضرورة الاهتمام بتنمية الوعي بالأمن الغذائي العربي المستدام من خلال تدريس الجغرافيا حفاظاً على استدامة الموارد العربي للأجيال القادمة.
- و- إعداد كتيبات جغرافية مصاحبة بها خرائط وصور وتمارين وأنشطة يمكن أن تنمي مهارات التفكير الاستراتيجي والوعي بالأمن الغذائي العربي المستدام لدي المتعلمين وتبصرهم بأهمية التضامن الاقتصادي والغذائي العربي .

خامس عشر: البحوث المقترحة

- أ- برنامج مقترح في الجغرافيا في ضوء التحديات الاقتصادية العربية المعاصرة لتنمية التفكير الجانبي والمفاهيم الاقتصادية لدى طلاب التعليم الفني.
- ب- استخدام تقنيات الكتاب الإلكتروني التفاعلي في تدريس الجغرافيا لتنمية مهارات التفكير الجغرافي والذكاء المكاني لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي.
- ج- برنامج مقترح في الجغرافيا في ضوء أبعاد التضامن الاقتصادي العربي لتنمية الحل الإبداعي للمشكلات والحس القومي العربي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.
- د- وحدة مقترحة في الجغرافيا في ضوء أبعاد الأمن الغذائي العربي المستدام والاقتصاد الأخضر لتنمية مفاهيم التنمية المستدامة والوعي الاستهلاكي لدى طلاب التعليم الفني.

قائمة المراجع

أولاً المراجع العربية :

القرآن الكريم.

إسماعيل، الغريب زاهر (٢٠٠٩). المقررات الإلكترونية - تصميمها - إنتاجها - نشرها - تطبيقها - تقويمها. القاهرة: عالم الكتب.

أحمد، مصنوعة ونصيرة، بركنو (٢٠١٦). الأمن الاقتصادي العربي الواقع والتحديات. مجلة الريادة لاقتصاديات الأعمال، جامعة حسية بن بوعلي، الشلف، الجزائر، ٢(٣)، ٦٩-٨٤.

الاسكوا (اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا) (٢٠١٩). الأمن الغذائي موجز سياسات الأمن الغذائي في المنطقة العربية. الأمم المتحدة: مطبوعة للأمم المتحدة صادرة عن الإسكوا. متاح على: www.unescwa.org

الاسكوا (اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا) (٢٠١٧). الأفق العربي ٢٠٣٠: آفاق تعزيز الأمن الغذائي في المنطقة العربية. الأمم المتحدة: مطبوعة للأمم المتحدة صادرة عن الإسكوا. متاح على: www.unescwa.org

الأشرم، محمود (٢٠٠٧). التنمية الزراعية المستدامة العوامل الفاعلة. بيروت: مركز دراسات الوحدة العربية.

أعبابو، عبد المنعم والبرجاوي، مولاي المصطفى ومحمد، أبجي (٢٠١٩). الديدكتيك الرقمي: الوظائف البيداغوجية للكتاب المدرسي التفاعلي في المواد الاجتماعية بالمغرب. المجلة العربية للتربية النوعية، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، القاهرة، يوليو، ٣ (٩)، ٢٠١-٢١٦.

بدنجتون، سيرجون (٢٠١١). مستقبل الغذاء والزراعة: التحديات والاختيارات من أجل الاستدامة العالمية. لندن: مكتب الحوكمة للعلوم.

بوزيا، جانلوكا ومارينيز، بيترو وحمدان، عبد الغني و محمود، شادي (٢٠١٦). الأمن الغذائي في فلسطين نظرة على أدوات وممارسات الزراعة البيئية. رام الله: مؤسسة اتحاد الشباب الفلسطيني.

- تركي، نشوى إبراهيم (٢٠١٥). الكتاب الإلكتروني في مواجهة الكتاب المدرسي التقليدي. مجلة عالم التربية، المؤسسة العربية للاستشارات العلمية وتنمية الموارد البشرية، القاهرة، يوليو، ١٦ (٥١)، ٤-١.
- جابر، جابر عبد الحميد (١٩٩٨). *التدريس والتعليم، الأسس النظرية والاستراتيجيات التفاعلية - الأسس النظرية*. القاهرة: دار الفكر العربي.
- جمعية الأمم المتحدة للبيئة UNEP (٢٠١٩). *حلول مبتكرة للتحديات البيئية ومن أجل الاستهلاك والإنتاج المستدامين*. جمعية الأمم المتحدة للبيئة التابعة لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، الدورة الرابعة، من ١١-١٥ مارس نيروبي. متاح على: www.unenvironment.org/ar/alakhbar
- حتر، رائد فايز (٢٠١٨). *الاستثمار في الأمن الغذائي في الوطن العربي. ورقة عمل مقدمة إلى المؤتمر العربي السادس للاستثمار في الأمن الغذائي، ١٤-١٥ نوفمبر، الفجيرة، الإمارات العربية المتحدة، ١-٧٣*.
- الحديثي، عباس غالي (٢٠١٩). *السيادة الغذائية: نحو نظام غذائي عالمي جديد*. مجلة مداد الأدب، الجامعة العراقية، كلية الآداب، ١ (١)، ٥٥٥-٥٨٢.
- الحربي، الحميدي بن سالم وآل مسعد، أحمد بن زيد (٢٠١٧). *أثر استخدام الكتاب التفاعلي Interactive Whiteboard على تحصيل طلاب الصف الثالث المتوسط عند مستويات المجال المعرفي (التذكر، الفهم، التطبيق، التحليل، التقييم)* في سلسلة Full Blast. *مجلة العلوم التربوية والنفسية، المركز القومي للبحوث، غزة، ديسمبر، ١١ (١)، ١٩-١*.
- الحوري، فالح عبد القادر، ويونس، طارق شريف (٢٠١٠). *إسهامات التعلم التنظيمي في تنمية التفكير الاستراتيجي دراسة تحليلية للوسط الأكاديمي في إطار واقع جامعة العلوم التطبيقية. المجلة الأردنية للعلوم التطبيقية، جامعة العلوم التطبيقية الخاصة، الأردن، ١٢ (١)، ٢٢-١*.

- الخزيم، خالد بن حمد والنشوان، نهي بينت عبد العزيز (٢٠١٩). مهارات الاستماع اللازمة في مقرر اللغة الإنجليزية لطالبات المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض وأثر استخدام كتاب إلكتروني تفاعلي في تمتيتها. مجلة العلوم التربوية والنفسية، المركز القومي للبحوث، غزة، سبتمبر، ٢٢ (٣)، ٦٠-٨٣.
- خشيم، مصطفى عبد الله أبو قاسم (٢٠٠٩). تأثير القومية العربية على التضامن العربي العربي خلال الألفية الثالثة: الواقع والأبعاد مجلة دراسات في الاقتصاد والتجارة، كلية الاقتصاد، جامعة بنغازي، (٢٨)، ١٤-٣٣.
- خضر، فخري رشدي (٢٠٠٦). طرق تدريس الدراسات الاجتماعية . عمان، الأردن : دار المسيرة للتوزيع.
- الدوري، زكريا وصالح، أحمد علي (٢٠٠٩). الفكر الاستراتيجي وانعكاساته على نجاح منظمات الأعمال - قراءات وبحوث. عمان، الأردن: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.
- رجب، شهدي (٢٠١٣). التفكير الاستراتيجي والخروج من الأزمة. قليب: مطابع الأهرام التجارية.
- الرقيعي، كريمة المبروك وفرج، فتحي عيس (٢٠١٩). نموذج مقترح لتنمية التفكير الاستراتيجي لدى القادة بالجامعات الليبية في ضوء بعض النماذج والتطبيقات الأجنبية. مجلة كلية الآداب، جامعة مصراته، مارس، ٢ (١). ٢٢٣-٢٥٠.
- السرحدان، حسين أحمد وعبد الأمير، حسين باسم (٢٠١٧). انعدام الأمن الغذائي الأسباب وسبل المعالجة الفارة الإفريقية نموذجاً. مجلة جامعة كربلاء العلمية، ١٥ (٤)، ١٣٦-١٥١.
- السريتي، السيد محمد (٢٠١٢). الأمن الغذائي والتنمية الاقتصادية. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعة الجديدة للنشر.
- سيد، أحمد فايز (٢٠١٠). الكتاب الإلكتروني إنتاجه ونشره. الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية.
- السيد، جيهان كمال (٢٠٠٢). تدريس الدراسات الاجتماعية. الرياض: مكتبة الرشد.

السيد، فؤاد البهي (٢٠١١). علم النفس الإحصائي وقياس العقل البشري. القاهرة : دار الفكر العربي.

أبو شريخ، شاهر زيب (٢٠١٦). فاعلية برنامج قائم على إستراتيجيات ما وراء الإدراك في التحصيل الدراسي والتفكير الإبداعي والاستراتيجي والذكاء الذاتي لدى عينة بلغت من طلبة مساق الثقافة الإسلامية بجامعة جرش بالأردن. مجلة جامعة طيبة للعلوم التربوية، نيسان، ١١ (١)، ٩١-١٠٢.

شلبي، أحمد إبراهيم وسليمان، يحيي عطية وعبد العزيز، فهيمة سليمان والجمال، علي أحمد (١٩٩٨). تدريس الدراسات الاجتماعية بين النظرية والتطبيق . القاهرة : المركز المصري للكتاب.

الشوك، رباب علي (٢٠١٠) . التبعية الغذائية العربية والأمن الغذائي العربي الأسباب والآثار . رسالة ماجستير، كلية الآداب والعلوم، جامعة الشرق الأوسط، الأردن.

صادق، عبد الكريم والصلح، محمود وصعب، نجيب (٢٠١٤). البيئة العربية: الأمن الغذائي التحديات والتوقعات . التقرير السنوي للمنتدى العربي للبيئة والتنمية، بيروت: المنتدى العربي للبيئة والتنمية.

صالح، نيفين عبد العزيز (٢٠٠٩). الكتاب الإلكتروني وسيلة تعليمية تنافس الكتاب المطبوع. مجلة علوم وفنون - دراسات وبحوث، جامعة حلوان، أبريل، ٢١ (٢)، ٢٣٣-٢٤٥.

الطائي، محمد عبد حسين والخفاجي، نعمة عباس (٢٠٠٩) نظم المعلومات الإستراتيجية منظور الميزة الإستراتيجية. عمان، الأردن: دار الثقافة للنشر والتوزيع.

عبد الحفيظ، إخلاص محمد و باهي، مصطفى حسين و النشار، عادل مجمد (٢٠٠٤) التحليل الإحصائي في العلوم التربوية نظريات - تطبيقات - تدريبات. القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية .

عبد الحفيظ، رامي أحمد (٢٠١١). بعض مؤشرات الأمن الغذائي للحبوب الرئيسية في مصر. مجلة أسيوط للعلوم والزراعة، ٤٢ (٤)، ١١٨-١٢٨.

عبد الحميد، بوخاري (٢٠١٧). الأمن الغذائي كمدخل للتكامل الزراعي العربي. *المجلة العالمية للاقتصاد والأعمال*، مركز رفاة للدراسات والأبحاث، جامعة اليرموك، الأردن، أبريل، ٢ (٢)، ٥٠-٦٠.

عبد المتعال، محمد سيد أحمد والطحان، عماد عبد الخالق (٢٠١٥). *أساسيات التفكير المنطقي والبحث العلمي*. القاهرة: مكتبة عباد الرحمن للطباعة والنشر.

العبيدي، سمير عبد الرسول (٢٠١٨). *منهجية البحث التاريخي في الإفادة من الكتاب الورقي والكتاب الإلكتروني*. مجلة *المستنصرية للدراسات العربية والدولية*، الجامعة المستنصرية، (٦٢)، ٢٢٦-٢٥٤.

العجاتي، محمد وفريد، سونيا (٢٠١٧). *تحديات السيادة الغذائية في العالم العربي مصر نموذجاً*. القاهرة: دار بدائل للطبع والنشر والتوزيع.

عزت، محمد فريد محمود (٢٠١٢). *نشأة الكتاب الإلكتروني وتطوره، ومميزاته، وسلبياته*. مجلة *التربية، اللجنة الوطنية القطرية للتربية والثقافة والعلوم*، مارس، ٤١ (١٧٨)، ٢٧١-٣١٤.

عواد، فتحي (٢٠١٢). *إدارة الأعمال ووظائف المدير في المؤسسات المعاصرة*. عمان، الأردن: دار صفاء للنشر والتوزيع.

غراب، رزيفة (٢٠١٥). *إشكالية الأمن الغذائي المستدام في الجزائر: واقع وآفاق*. مجلة *العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية*، جامعة المسلية، الجزائر، (١٣)، ٤٩-٦١.

كرزوم، جورج (٢٠١٥). *السيادة الوطنية على الغذاء*. رام الله: مركز العمل التنموي - معاً. كرم الله، عبد الحميد مرحوم (٢٠٠٩). *مفهوم السيادة في العلوم السياسية*. مجلة *السودان*، مركز السودان للبحوث والدراسات الإستراتيجية، نوفمبر، ٣ (٣)، ١٣٩-١٥٨.

اللقاني، أحمد حسين والجمال، علي أحمد (٢٠٠٣). *معجم المصطلحات التربوية في المناهج وطرق التدريس*. القاهرة: عالم الكتب.

اللوزي، سالم وآخرون (٢٠٠٩). *تحديات الأمن الغذائي العربي*. بيروت: المؤسسة العربية للدراسات والنشر.

محمود، صلاح الدين عرفه (٢٠٠٥). *تعليم الجغرافيا وتعلمها في عصر المعلومات، أهدافه - محتواه - أساليبه - تقويمه*. القاهرة: عالم الكتب

مراد، جبارة ومحمد، راتول (٢٠١٦). الأمن الغذائي في الوطن العربي، إنجازات وتحديات ٢٠١٢/٢٠٠٠. *مجلة الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية*، جامعة

حسيبة بن بوعلي، الجزائر، (١٥)، ٧١-٨٢.

المقداد، محمد أحمد وأبوذويب، عاهد مسلم (٢٠١٥) أثر دور المنظمات الدولية والسياسات الحكومية في الأمن الغذائي العربي. *مجلة دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية*، عمادة البحث العلمي، جامعة الأردن، ٤٢ (٣)، ٦٨١-٧٠٦.

نعيم، محمد محمد السعيد (٢٠١١). *الكتاب الإلكتروني: المفهوم و المزايا*. مجلة المعلوماتية، وزارة التربية والتعليم، وكالة التطوير والتخطيط، الجمعية العلمية السورية للمعلوماتية، أبريل، (٣٤)، ٦٣-٦٦.

النور، صقر (٢٠١٧). *تحديات السيادة الغذائية في العالم العربي "مصر نموذجاً"*. القاهرة: دار بدائل للطبع والنشر والتوزيع.

هاريجان، جين (٢٠١٨). *الاقتصاد السياسي للسيادة الغذائية في الدول العربية*. ترجمة أشرف سليمان، الكويت: عالم المعرفة .

هاريجان، جين (٢٠١٣). *تحليل اقتصادي لسياسات السيادة الغذائية في الشرق الأوسط: حالة لبنان والأردن*. التقرير الموجز، كلية الشؤون الدولية بجامعة جورجيتاون في قطر: مركز الدراسات الدولية والإقليمية.

هلال، محمد عبد الغني حسن (٢٠٠٨). *مهارات التفكير والتخطيط الاستراتيجي كيف تربط بين الحاضر والمستقبل*. مصر الجديدة: مركز تطوير الأداء والتنمية.

ثانياً: المراجع الأجنبية :

- Al-Asta, I., & Zaydah, A. (2015) . The effectiveness of an e-Book on developing mathematical thinking skills and acquisition of mathematical concepts among 5th graders in gaza. *International Journal of Computer Applications*, April, 116 (21), 23-29.
- Al-fawwazam, A., & Ahmed, A. (2016) . The reality of food security in the arab world. *International Journal of Asian Social Science*, 6(4) , 251-261 .
- Benito-Ostolaza, J & Sanchis-Llopis, J. (2014). Training strategic thinking: Experimental evidence. *Journal of Business Research*, (67), 785–789.
- Bih-O Lee, Y. (2020). Effect of an interactive e-book on nursing students' electrocardiogram related learning achievement: A quasi-experimental design. *Nurse Education Today*, (90). 1-6.
- Dithmer, J & Abdulai, A. (2017). Does trade openness contribute to food security? A dynamic panel Analysis. *Food Policy*, (69), 2018-230.
- Dorival, H.(2007) . *Problèmes Sociaux* . Canada: Presses de L universitè du Quèbèc ,
- Fiaz, S., Noor, M., & Aldosri, F.(2018). Achieving food security in the kingdom of saudi arabia through innovation: Potential role of agricultural extension. *Journal of the Saudi Society of Agricultural Sciences*, (17), 365–375.
- Food and Agriculture Organization of the United Nations (FAO).(2014). *Food sovereignty systems. family farming knowledge platform*. Geographical coverage: Africa.
- Hameed, M., Ahmadalipour, A., & Moradkhani, H. (2020) . Drought and food security in the middle east: An analytical framework. *Agricultural and Forest Meteorology*, (281), 1-12.

- Hopma, J.(2016). The political economy of arab food sovereignty. *Journal of Peasant Studies*, September, 43 (4), 1-4
- Jelenc L, (2008), *The impact of strategic management schools and strategic thinking on the performance of Croatian entrepreneurial practice*, Thèse de Doctorat, university of Ljubljana, Croatia
- Kazmi, S., Naaranoja, M., Kytola, J., & Kantola, J. (2016). Connecting strategic thinking with product innovativeness to reinforce NPD support process. *Procedia - Social and Behavioral Sciences*, (235), 672 – 684.
- Keulertz, M. (2019) . Water and food security strategies in the MENA region. project has received funding from the European Union’s, *MENARA Future Notes*, (18), March, , 1-8.
- Khoudari, R. (2014). Food security in the arab world. *Arabic Economic and Business Journal*, (9), 67-80.
- Lampietti, J., Michaels, S., Magnan, N., McCalla, A., Saade, M., & Khouri, N. (2011) . A strategic framework for improving food security in Arab countries. *Food Sec*, (3), 8-22
- Lawton, T. (2005). Strategic thinking and knowledge management. *Handbook of Business Strategy*, 6 (1), 155–160.
- Leventon, J., & Laudan, J. (2017). Local food sovereignty for global food security? Highlighting interplay. *Geoforum*, (85), 23-26.
- Martin-Shields, C., & Stojetz, W. (2019) . Food security and conflict: Empirical challenges and future opportunities for research and policy making on food security and conflict . *World Development*, (119), 150–164.
- Maknun, J. (2018) . E-books in teaching and learning process. *Advances in Social Science, Education and Humanities Research*, (299), 281-287
- Maystadt, J., Trinh Tan, J., & Breisinger, C. (2014). Does food security matter for transition in arab countries?. *Food Policy*, (46), 106-115.

- Phadung, M., & Dueramae, S. (2018). The Design and impact of interactive e-Book on academic language achievement to language minority students. *Journal of Physics*, (1097), 1-9.
- Prince, M., & Priporas, C. (2018) . Using intuitive awakening for business students to enhance strategic thinking skills. *Australasian Marketing Journal*, (26), 157-162.
- Saab, N. (2015). Food security in arab countries: Efficiency, productivity, and shifting dietary habits. watch letter, *CIHEAM International Center for Advanced Mediterranean Agronomic Studies*, (32). 1-5.
- Sadok, W., Schoppach, R., Ghanem, M., Zucca, G., & Sinclair, T. (2019) . Wheat drought-tolerance to enhance food security in Tunisia, birthplace of the Arab Spring . *European Journal of Agronomy*, (107), 1-9.
- Sahyoun, N., Nord., M., Sassine, A., Seyfert, K., Hwalla, N., & Ghattas, H.(2014). Development and validation of an arab family food security scale. *The Journal of Nutrition*, 144 (5), 751-757.
- Shirvani, A., & Shojaie, S. (2011). A Review on leader's role in creating a culture that encourages strategic thinking. *Procedia - Social and Behavioral Sciences*, (30), 2074 – 2078.
- Waters, E., (2011). *Understanding Strategic Thinking and Developing Strategic Thinking*. 4th . U.S. Army war College Public Affairs Office.
- Weng, C., Otanga, S., Weng, A., & Cox, G. (2018). Effects of interactivity in e-textbooks on 7th graders science learning and cognitive load. *Computers & Education*, (120), 172-184.